

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم انسانية

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

مقدمة من طرف الطالبتين:

بركبية أحلام

سعدودي نسيمة

بعنوان:

دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير شرعية

"دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة"

لجنة التقييم:

رئيسا	أستاذ محاضر أ	د. تومي فضيلة
مشرفا مقرر	أستاذ محاضر أ	د/ بودر بالة عبد القادر
مناقشا	أستاذ مساعد أ	د. صانع رابح

السنة الجامعة: 2021\2022



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
أصحابه أجمعين

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى على نعمة التوفيق فمن
فضله علينا أن

تكون نفعاً لنا ولكل من اطلع عليها من القرآن الكريم .

ويسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى الأستاذ
المؤطر الفاضل

الدكتور "بودر بالة عبد القادر" الذي لم يبذل علينا بنصائحه
وإرشاداته من

خلال إشرافه على عملنا خطوة بخطوة وبكل جدية وتفاني،
وعلى ما قدمه لنا من ملاحظات

وتشجيعات ونشكر كل من قام بمساعدتنا ولو بكلمة طيبة، كما
نتقدم بجزيل الشكر إلى كل

من ساعدنا في انجاز هذا العمل والى كل أساتذة قسم علوم
الاعلام والاتصال جامعة ورقلة.



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني أن أهدي هذا البحث المتواضع

إلى من أبصرت بها طريق حياتي... واستمدت منها قوتي واعتزازي بذاتي ... إلى الكفاح الذي لا يتوقف، إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط السليم، إلى ينبوع العطاء المتفاني مدى عمري... إلى والدتي الغالية أمد الله في عمرها، وجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول إنتظار، وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والذي العزيز.

إلى المحبة التي لتتضب...والخير بلا حدود...إلى من شاركتهم كل حياتي... أنتن زهرات حياتي... تمددنها بعقب أودي...أنتما جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي إخواني وأخي الغالي زكرياء حماكما الله.

إلى كل الأهل والأقارب وكل من يحمل لقب "بركبية"

إلى أروع من جسد بكل معانيه...فكان السند والعطاء...قدم لي الكثير في صور من صبر...وأمل ومحبة... لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما."محمد الأمين"

إلى جميع أصدقائي الأعزاء الذين رافقوني..وشجعوا خطواتي عندما غالبتهم الأيام..

وأخص بالذكر صديقاتي الغاليات "نسيمة سعدودي, رصاص عيشة، شهرة، فريدة، صونيا، حميدة كثير أنتم لكم مني حبي واحترامي..

إلى كل من وقف بجانبنا عندما ظللنا الطريق' إلى أصحاب المبادئ السامية, أهدي هذا المجهود المتواضع.

أحلام بركبية.



الإهداء

أهدي هذا العمل إلى :

إلى تلك الإنسانية العظيمة التي لطالما تمننت إن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا, إلى التي
قبل إن توسدها التراب قبل إن تتحقق أمنيتها إلى سر مناضلتي واجتهادي
إلى أمي رحمها الله اهدي تخرجي ونجاحي إليها.

إلي من كلله الله بالهيبية والوقار,إلي من علمني العطاء بدون انتظار, إلى من احمل اسمه
بكل افتكار, أرجو من الله أن يهد في عمرك لثرى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار,
وستبقى كلماتك نجوما اهتدي بيها اليوم وفي الغد والى الأبد أبي العزيز حفظك الله.
إلي أعمامي الأحباء عمي الدين وعمي علي اللذان كانا على ناصحا لي, فهما بمثابة الأب
والصديق والمعلم , فكم أنا محظوظة بوجود أقرباء مثلكما في حياتي.
والى كل أقاربي الذين وقفوا إلي جانبي,فأمنيتهم اللطيفة لي بالنجاح ودعمهم وتشجيعهم
مكنتني اجتياز مرحلة من مراحل حياتي ,فلكم جزيل الشكر,ووافر الاحترام.
إلي سندي في الحياة أخواتي وإخواني كل باسمه بشير, طيب, عثمان, خديجة, بثينة, لطيفة,
أمنة.

إلي جميع اصدقائي أحلام بركيبة, عيشة رواص, هدى, هودى, شهرة, فريدة, صونيا, حميدة
شكرا على دعمكم.

إلى كل من وقف بجانبنا عندما ظللنا الطريق,إلى أصحاب المبادئ السامية, اهدي هذا
المجهود المتواضع.

نسيمة سعدودي



الفهرس

	كلمة شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
5	إشكالية الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	نوع الدراسة ومنهجها
8	أدوات جمع البيانات
9	مجتمع البحث وعينة الدراسة
11	مجالات حدود الدراسة
11	تحديد مصطلحات الدراسة
16	المدخل النظري للدراسة
17	الدراسات السابقة
الجانب التطبيقي	
24	عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
50	نتائج الدراسة الميدانية
56	خاتمة
59	قائمة المراجع
/	الملاحق

فهرس الجدول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	جدول رقم 01
25	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	جدول رقم 02
26	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي	جدول رقم 03
27	يوضح منابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 04
28	يوضح الفترات المفضلة التي تشاهد فيها فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 05
29	يوضح التعرض إلى محتويات مشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 06
30	يوضح نوع الفيديوهات التي يتابعها أفراد العينة	جدول رقم 07
31	يوضح إمكانية استغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 08
32	يوضح منصات فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة	جدول رقم 09
33	يوضح مدى تفاعل مع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 10
34	يوضح محتوى الفيديوهات التي يتابعها أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 11
35	يوضح الدوافع التي تجعل أفراد العينة تتابع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 12
36	يوضح تلبية فيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي اشباعا أفراد العينة	جدول رقم 13
37	يوضح مدى تصادف فيديوهات الهجرة غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 14
38	يوضح إثارة إعجاب بمنشورات الهجرة غير الشرعية عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 15
39	يوضح مدى اهتمام أفراد العينة بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 16
40	يوضح مدى مساهمة فيديوهات في زيادة لفت انتباه لموضوع الهجرة غير الشرعية	جدول رقم 17
41	يوضح متابعة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي جعلك تخطط في الهجرة	جدول رقم 18
42	يوضح نوع الهجرة التي يفضلونها أفراد العينة	جدول رقم 19
43	يوضح سبب وراء هذه الهجرة	جدول رقم 20
44	يوضح مدى مساهمة فيديوهات في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية	جدول رقم 21
45	يوضح مساعدة فيديوهات مواقع تواصل الاجتماعي في الحد من الهجرة غير الشرعية	جدول رقم 22
46	يوضح مدى تأثير أفراد العينة بالفيديوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمعالجة الهجرة غير الشرعية	جدول رقم 23

47	يوضح تساهم هذه الفيديوهات في التوعية من أخطار الهجرة غير شرعية	جدول رقم 24
48	يوضح مدى استطاعت فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أن تنمي الفكر فيما يخص التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	جدول رقم 25
49	يوضح محتوى الذي يؤثر أكثر في عزوف الشباب للهجرة غير الشرعية	جدول رقم 26

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب متغير الجنس	الشكل رقم 01
25	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب متغير السن	الشكل رقم 02
26	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب المستوى الجامعي	الشكل رقم 03
27	يوضح النسب المئوية لمتابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 04
28	يوضح النسب المئوية لفترات المفضلة التي تشاهد فيها فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 05
29	يوضح النسب المئوية لتعرض إلى محتويات مشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 06
30	يوضح النسب المئوية لنوع الفيديوهات التي يتابعها أفراد العينة	الشكل رقم 07
31	يوضح النسب المئوية لإمكانية استغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 08
32	يوضح النسب المئوية لمنصات فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة	الشكل رقم 09
33	يوضح النسب المئوية لمدى تفاعل مع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 10
34	يوضح النسب المئوية لمحتوى الفيديوهات التي يتابعها أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 11
35	يوضح النسب المئوية لدوافع التي تجعل أفراد العينة تتابع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 12
36	يوضح النسب المئوية لتلبية فيديوهات التي تبتث عبر مواقع التواصل الاجتماعي اشباعا أفراد العينة	الشكل رقم 13
37	يوضح النسب المئوية لمدى تصادف فيديوهات الهجرة غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 14
38	يوضح النسب المئوية لإثارة إعجاب بمنشورات الهجرة غير الشرعية عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 15
39	يوضح النسب المئوية لمدى اهتمام أفراد العينة بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل رقم 16
40	يوضح النسب المئوية لمدى مساهمة فيديوهات في زيادة لفت انتباه لموضوع الهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 17
41	يوضح النسب المئوية لمتابعة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي جعلك تخطط في الهجرة	الشكل رقم 18
42	يوضح النسب المئوية لنوع الهجرة التي يفضلونها أفراد العينة	الشكل رقم 19

43	يوضح النسب المئوية لسبب وراء هذه الهجرة	الشكل رقم 20
44	يوضح النسب المئوية لمدى مساهمة فيديوهات في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 21
45	يوضح النسب المئوية لمساعدة فيديوهات مواقع تواصل الاجتماعي في الحد من الهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 22
46	يوضح النسب المئوية لمدى تأثر أفراد العينة بالفديوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمعالجة الهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 23
47	يوضح النسب المئوية لتساهم هذه الفيديوهات في التوعية من أخطار الهجرة غير شرعية	الشكل رقم 24
48	يوضح النسب المئوية لمدى استطاعت فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أن تنمي الفكر فيما يخص التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 25
49	يوضح النسب المئوية لمحتوى الذي يؤثر أكثر في عزوف الشباب للهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 26

المُلخَص

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، من خلال طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي الدوافع وأنماط متابعة الشباب لفيدويوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟
 - 2- كيف تساهم الفيديوهات التي تبتث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب؟
 - 3- كيف يمكن أن تساهم الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟
- وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة بلغت 51 مفردة من متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، بالاعتماد على المنهج الوصفي والاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات ملائمة للدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ثم عرضها في جداول تكرارية ذات نسب مئوية أجابت على التساؤلات التي قامت عليها الدراسة، بعد الاعتماد على نظرية الاستخدامات و الإشباعات، ومن جانب آخر تم عرض فصلين متعلقين بمضمون الدراسة وذلك لإثرائها بمختلف المعلومات المحيطة بالموضوع.
- وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أغلب الطلبة يمكنهم الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين أن فيديوهات التي تبتث عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية، كما خلصت الدراسة أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- الكلمات المفتاحية: الدور، الفيديوهات، الهجرة غير الشرعية، الطلبة.

-Résumé de l'étude :

Cette étude visait à identifier le rôle des vidéos des réseaux sociaux dans le phénomène grandissant de l'immigration clandestine du point de vue des vidéos des réseaux sociaux des étudiants en sciences des médias et de la communication à l'université de Ouargla, en posant les sous-questions suivantes : Quels sont les motifs et les schémas des sites de réseaux sociaux ?

Cette étude a été appliquée à un échantillon en sciences des médias et de la communication à l'université de Ouargla, en s'appuyant sur l'outil de questionnaire électronique comme outil de collecte de données adapté à l'étude était basée, après s'être appuyé sur la théorie des usages et de la gratification des usages et de la gratification, et d'autre part, deux chapitres liés au contenu de l'étude ont été présentés pour l'enrichir de diverses informations entourant le sujet.

En bref, l'étude a atteint un ensemble de résultats, dont les plus importants sont : la plupart des étudiants peuvent se passer des vidéos diffusées sur les sites de réseaux sociaux contribuaient à la croissance du phénomène de l'illégalité l'immigration, et l'étude a conclu que les vidéos des sites de réseaux sociaux aidaient à lutter contre le phénomène de l'immigration illégale.

Les mots clés :le rôle, vidéos, immigration clandestine, étudiants.

مقدمة

مقدمة:

لقد عرف مجال الإعلام والاتصال تطورا في الأساليب والوسائل التي سهلت عمليات التواصل بين البشر منذ أقدم العصور، وكان لها الفضل في التبادل الحضاري والتقدم البشري، فانقلبت تلك الرسائل من الصوتية والبصرية المباشرة إلى استخدام طرق تكنولوجية تتيح التواصل عن بعد وبطرق أكثر إبداعا، وقد فتحت هذه التطورات أفقا جديدة وأحدثت تغييرات عميقة وثورة حقيقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية، الاجتماعية، وأثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني

وبفضل شبكات التواصل الاجتماعي استطاع الأشخاص أن يعبروا عن آراءهم وتوجهاتهم نحو القضايا والموضوعات التي تهمهم، إذ أنها فتحت أفق جديدة وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاتصالية، إن خاصية الاستفادة من هذه الخدمات جعلت منها قبلة تستقطب مختلف شرائح المجتمع، خاصة فئة الشباب نظرا باعتبارها الأكثر تأثرا به بحيث يعتمد عليه الشباب الجزائري في الاستفادة من مضايمها كمضامين التي تنشر عن مختلف الظواهر الاجتماعية المنفشية في المجتمع كظاهرة الهجرة غير الشرعية التي تشكل جزء من ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي لهذه الفئة بذات حيث نالت بفضل فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التفاتنا ملفنة للاكاديميين والدارسين والباحثين الإعلاميين، والاهتمام القوي بدور الذي لاحت به هذه الشبكات الاجتماعية في تحديد وتقرير الاتجاه الوضع المصيري لظاهرة الهجرة غير الشرعية.

ومن نتاج التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، انتشار ظاهرة الهجرة غير الشرعية بشكل واسع وسريع بين مختلف شرائح المجتمع، وفي ظل الظروف التي تتخبط فيها الدول العربية عامة والجزائر خاصة من سوء تسير وبطالة، وتهميش، أصبحت الهجرة حلما يراود شبابها أكثر فأكثر خاصة وكما سبق وذكرت مع الانفتاح على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد أتاحت هذه الأخيرة التفاعل وتبادل الصور، ومقاطع الفيديو، ومشاركة الملفات، وإجراء المحادثات الفورية، والتفاعل المباشر، فأصبحت هذه المواقع مصدرا أساسيا لتشكيل صور نمطية ذهنية عن مختلف الظواهر، ومنها ظاهرة الهجرة غير الشرعية، مما ساهم في تزايد وتنامي هذه الظاهرة في أوساط الشباب الجزائري، وأصبحت قوارب الموت تأخذ الأرواح بشكل مخيف وبمختلف الفئات العمرية.

ويعد الطلبة الجامعيين من الفئات المهمة في المجتمع، ومن هذا المنطلق تناولت هذه الدراسة دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير شرعية، وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كما يلي:

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة وقمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة، بداية بتحديد الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية، وأسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى أهداف الدراسة وأهميتها وكذا الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم، مجتمع الدراسة وعينته، نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات وكما قمت بعرض النظرية المفسرة للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباع.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة وقد خصص للجانب التطبيقي والذي تطرقنا فيه إلى : عرض نتائج الدراسة بعد ما قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية، بعد ذلك قدمنا قراءات تحليلية لهذه الجداول لنضعها في الأخيرة على شكل استنتاجات وتوصيات عامة لهذه الدراسة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- نوع الدراسة ومنهجها

7- أدوات جمع البيانات

8- مجتمع الدراسة والعينة

9- مجالات حدود الدراسة

10- مفاهيم الدراسة

11- الدراسات السابقة

1) إشكالية الدراسة:

إن التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال غيرت العديد من المفاهيم، فالانترنت على سبيل المثال لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافي والاجتماعية، فثورة الجيل الثاني من الانترنت بمختلف وسائلها التي تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، كال فيسبوك و اليوتيوب و التويتير و الانستغرام أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب لأنها تتميز بمجموعة من الخصائص كالتفاعلية والالتزامية، والتنوع والحداثة وتقديم خدمات متعددة لهم وفتح أبواب لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية، كما تسعى هذه المواقع في تجسيد تطبيقاتها المختلفة، كالتويتير والفيسبوك وأيضا مواقع الفيديوهات كموقع تيك توك واليوتيوب، حيث يعثر اليوتيوب من أشهر المواقع العالمية وأكثرها استخداما، وهو موقع مختص بعرض مقاطع الفيديو ومشاركتها ومشاهدتها مجانا، فاليوتيوب يعرض مقاطع فيديو متنوعة، بالإضافة إلى انه لم يعد مجرد موقع لمشاهدة مقاطع الطريفة أو لمشاهدة الأفلام والمسلسلات، بل أصبح مصدرا للأخبار وفرض نفسه نوعا جديدا من الصحافة المرئية، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها، حيث يتم الاعتماد على اليوتيوب مصدرا للأخبار في العديد من الحالات وخاصة صور الكوارث الطبيعية أو البشرية، والاضطرابات السياسية، وغيرها من المقاطع التي أصبح بإمكان أي شخص تصويرها عبر هاتفه المحمول وأيضا السلفي يعتبر كأداة لالتقاطها بعض الصور الذاتية التي يقوم المستخدم بالتقاطها عن طريق الهاتف الذكي عموما، ويقوم بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لاعتمادها كصورة لملف الشخصي.

وظاهرة الهجرة غير الشرعية أو ما تعرف " بالحرقا " هي بمثابة ظاهرة اجتماعية ظهرت قديما ولكن مع تطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال، ووسائل الإعلام أصبحت بارزة بشكل كبير وذلك راجع إلى العديد من الأسباب الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية والأمنية والنفسية، بالإضافة إلى الصورة النمطية التي رسخت في أذهان شبابنا أن الضفة الأخرى هي بمثابة الجنة الموعودة.

وفي ظل تنامي ظاهرة الاجتماعية المرتبطة بفئة الشباب تبرز ظاهرة الهجرة غير الشرعية كأنهم ظاهرة في العصر الحالي، خاصة الجزائر باعتبارها منطلق عبور وانطلاق حملات الهجرة الغير الشرعية عبر البحر الأبيض المتوسط.

وفي الشأن تعج مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الفيديوهات المشجعة على ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال بث لقطات لتلك الرحلات التي يقوم بها الشباب في رحلة العبور إلى الضفة الأخرى.

هذه الفيديوهات تعتبر محفز لدى الشباب في اختيار هذا الطريق الوعر لمستقبل غامض في الدول الأوروبية وهو ما دفعنا للبحث في موضوع الهجرة الغير الشرعية من خلال مقارنة هذا الموضوع من زاوية هذه الفيديوهات التي تبث عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي, عبر طرح هذا السؤال ما هو دور الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب؟.

(2) تساؤلات الدراسة:

الأسئلة الفرعية:

- 1/ ما هي الدوافع وأنماط متابعة الشباب لفيديوهات مواقع تواصل الاجتماعي ؟
- 2/ كيف تساهم الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب ؟
- 3/ كيف يمكن أن تساهم الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب؟

(3) أسباب اختبار الموضوع:

لاشك أن البحث في أي موضوع تكون وراه أسباب معينة تدفع الباحث لدراسة ذلك الموضوع ومن الأسباب التي جعلتنا نختار البحث في موضوع الهجرة غير الشرعية تتمثل في :

-الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة الشخصية كانت سببا في اختيارنا لهذا الموضوع .
- الاحساس بالمشكلة المطروحة والمتمثلة في الهجرة غير الشرعية كونها تمس فئة حساسة في المجتمع وهي الشباب.

- الأسباب الموضوعية:

- انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات.
- تكتسي ظاهرة الهجرة غير الشرعية أهمية بالغة على مستوى العلمي والعملية.
- يعتبر موضوع الدراسة حديثا وانتشار الظاهرة بصورة مرعبة.

-التزايد المستمر في أعداد المستخدمين لفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب.

(4) أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في كونها تمس فئة كبيرة من الشباب وهم مستخدمي مواقع لتواصل الاجتماعي، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي كأكثر تطبيقات الاعلام الجديد شعبية في المجتمع. وشهدت استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والتويتر واليوتيوب والتي تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء وتقوية الروابط اقبلا متزيدا وطلبا كبيرا من شرائح المجتمع المختلفة لما تحققه من تفاعل اجتماعي يشير الى العماليات الادراكية والوجدانية الانفعالية والسلوكية التي تتم بين الأطراف المتصلة بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة فيما بينها في مواقف اجتماعي محدد زمنيا ومكانيا. كما لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبير في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية حيث جعلت هذه المواقع ترسم صورة ذهنية جيدة عن بلاد المهجر وعلى رفاهية العيش فيها، في عقول الشباب مما جعلهم يركبون قوارب الموت ويخضون المغامرة دون الاكتراث بلعواقب.

(5) أهداف الدراسة:

من خلال دراستنا هذه نسعى لتحقيق جملة من الأهداف ويمكن تلخيصها فيما يلي:

-معرفة أنماط ودوافع متابعة الشباب لفيديوهات مواقع تواصل الاجتماعي.

-معرفة اسهامات الفيديوهات التي تبث عبر مواقع تواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة الغير الشرعية.

-معرفة الية اسهامات الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

(6) نوع الدراسة ومنهجها:

للقيام بأي دراسة علمية والوصول الى الحقيقة , وجب اتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها, من خلال تتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الحصول على حقائق حول ظاهرة البحث "فالمنهج"يعنى "أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها"¹

¹ د، عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2002، 1، ط2004، 2، دار النمير، دمشق، ص1.

كما يعرف المنهج كذلك " مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات المنهجية التي يستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الذي يقوم به من أجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها ¹.

وقد تم من خلال دراستنا الاعتماد على "المنهج الوصفي" ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا, لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمها عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.²

ويعرف كذاك: " أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.³

(7) أدوات جمع البيانات:

في هذا النوع من البحوث, يلجأ الباحث إلى الميدان مباشرة للحصول على المعلومات اللازمة, وغالبا ما يستعين الباحث بأداة أو أكثر ويجب عليه تحديد الأداة التي تناسب البحث بالرجوع إلى طبيعة المنهج المعتمد وحجم العينة ونوع المشكلة.

وفي هذا البحث اعتمدنا على "الاستبيان" كأداة لجمع البيانات من المبحوثين لأنها الأنسب لهذه الدراسة, كون أن الاستبيان يستعمل لجمع المعلومات عندما يتعلق الأمر ببيانات لها ارتباط بمشاعر الأفراد وميولاتهم ودوافعهم وعقائدهم نحو موضوع محدد مسبقا وهذا ما ينطبق تماما على دراستنا. ويعرف "الاستبيان" على انه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد من طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ويكون المستجيب سيد الموقف بينما كان الباحث في المقابلة هو سيد الموقف.⁴

وكما يعرفه " زياد علي الجرجاوي " انه أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى

¹، محمد عبد السلام ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مكتبة النور، 2020، ص10
²، سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الاردان، عمان، ط2013، ص125.
³، حاتم أبو زيدة، مناهج البحث العلمي ، ط2، ص101.
⁴، عيود عبد الله العسكري، نفس المرجع السابق تم ذكره، ص172.

معلومات كيفية أو كمية وقد تستخدم بمفردها أو مع غيرها أدوات البحث العلمي الأخرى وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث.¹

وقد قمنا بصياغة استبيان هذه الدراسة في شكله الأولي، وقد شمل على سؤالاً موزعاً على 3 محاور

كما يلي:

مدخل بيانات الشخصية .

المحور الأول: أنماط ودوافع متابعة الشباب لفيديوهات مواقع تواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: كيفية مساهمة الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة

الغير شرعية لدى الشباب .

المحور الثالث: آلية مساهمة الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة الغير شرعية لدى الشباب.

(8) مجتمع البحث وعينة الدراسة:

بعد تحديد مشكلة البحث أهدافه وقبل تحديد أدوات القياس وجمع المعلومات لابد من تحديد مجتمع الدراسة.

تعريف مجتمع البحث: يعرف بأنه "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"²

وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في بحوث الإعلام، مما يتطلب من الباحث التزام دقة بالغة يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه .

وبناء على هذه المعطيات فمجتمع دراستنا الأصلي للدراسة يتمثل في متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة،

وقد تم اختيار متابعي فيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي المهتمين بالهجرة غير الشرعية.

¹د، زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، غزة، 2010، ص16.
²د. عدس عبد الرحمان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، ط18، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 2016، ص109.

الاطار المنهجي للدراسة

ويتمثل مجتمع البحث في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في المستويات (ليسانس، وماستر) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ورقلة قسم الإعلام والاتصال.

-عينة الدراسة:

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث. في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس "أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث".¹

كما تعرف كذلك أنها مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث وتكون العينة التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة وعلمية.²

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على "العينة القصدية" لأن مجتمع بحثنا غير متجانس، إذا اهتمنا بطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال الذي يتابع فيديوهات مواقع تواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وتعرف "العينة القصدية" هي التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعي فيها صفة التمثيل المطلوبة وعليه لا يلجأ الباحث إلى استعمالها إلا اضطرته ظروف البحث إلى اختيار عدد قليل من المفردات.³

وقد اشتملت عينتنا على 51 مفردة من قسم علوم الإعلام والاتصال بجميع مستوياته (ليسانس، ماجستير) بعد توزيع 51 استمارة على العينة المختارة تم استجواب 51 استمارة وبالتالي العدد النهائي لعينة الدراسة هو 51 مفردة من طلبة ليسانس وماستر للسنة الجامعية 2021|2022.

(9) مجالات حدود الدراسة:

*المجال الجغرافي(المكاني): ويتمثل في جامعة قاصدي مرباح وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال وقد تم توزيع الاستبيان على طلبة القسم بشكل قصدي غير منتظم من مختلف المستويات وتركز هذه الدراسة على متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي المهتمين بالهجرة غير الشرعية .

¹، محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 9، 2017، ص 313.

² مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقات في الإعلام والعلوم السياسية، ط1، دار الوفاء لدنيا طباعة والنشر، الإسكندرية، 2002، ص 209.

³ احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ط، 1978، ص 364.

*المجال البشري: 51 طالبا من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

*المجال الزمني: بدأت هذه الدراسة بعد تحديد وضبط عنوان الموضوع بدقة وذلك في شهر جانفي حيث قمنا بجمع مختلف المراجع التي يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة ووضع خطة أولية لموضوع البحث شملت الإطار المنهجي والجانب التطبيقي وبعد وضع الخطة بدأنا في الإطار المنهجي وحيث حددنا إشكالية الموضوع وأهمية الدراسة وأهم المصطلحات وكذلك الدارسات السابقة.

_ ضبط وتحديد مجتمع البحث وتعيين خصائصه ومميزاته تمهيدا لاختيار عينة ممثلة

_ اختيار الأدوات المنهجية المناسبة لدراسة مشكلة البحث والمتمثلة في الاستمارة

_ الصياغة النهائية للاستمارة وذلك بعد المناقشة مع الأستاذ المشرف وعرضها على بعض الأساتذة لتحكيمها، (25 مارس إلى 20 أبريل)

_ أما توزيع الاستمارة على المبحوثين فكان يوم (6,7,8 ماي)

_ تفرغ البيانات وتحليل نتائج البحث من (17,18,19 ماي)

(10) تحديد مصطلحات الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم الدراسة إحدى الخطوات الهامة في البحوث والدراسات العلمية وذلك لكي يتسنى لقارئ هذه الدراسة تحقيق التوافق بين ما ترمى إليه بعض المفاهيم ومعانيها المستخدمة وهي كالاتي:

1-تعريف الدور:

لغة:

هو وظيفة أو مكانة الإنسان أو الفرد في موقف ما، إي أنه الجانب الحركي للمركز، أو التمتع بالحقوق وتحمل الوجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز.¹

اصطلاحا:

هو مجموعة الحقوق والوجبات التي يلتزم بيها الفرد داخل التنظيم من خلال موقعه، ويتحدد الدور من خلال السلطة والمسؤولية والمسائلة.¹

¹د خضير شعبان، اللسان العربي، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، عمان 1422، ص93.

ويعرفه كذلك احمد زكي بدوي: بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي للمركز التفاعلي للفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير على نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، يتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه.²

إجرائيا:

الدور هو نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين.

2-تعريف الفيديوهات:

هو مصطلح غربي يمكن ترجمته إلى اللغة العربية بمصطلح مقابل هو الصور المتحركة, ويقصد به عادة تقنية تسجيل الصور المتحركة والذي يرافقه غالبا التسجيل الصوتي ايديو وفيديووبأنها عملية إرسال ويعرفها جرينبيرج وزينيتيز الفيديو إلى أكبر قدرة من المشاهدين بشكل زمني أو غير زمني, مباشر أو مسجل, وتسير البيانات في اتجاه واحد, إلا أنه في هذه السنوات الأخيرة أصبح هناك حلول لعلمية التدفق وإرسال الرسائل, وتحرير الاتجاه الواحد بحيث أتاحت التطبيقات إمكانية الحوار المباشر مقاطع فيديو, بالإضافة إلى مشاركة المحتوى ونشره.

ومقاطع الفيديو شكل من أشكال الوسائط المتعددة, وتخدم موضوع معين والتي تتكون من مجموعة من الصور واللقطات المتتالية والتي يتم معالجتها باستخدام الحاسوب, ويمكن تداولها أو نشرها الكترونيا عند رفعها أو تحميلها كروابط أو على مواقع الفيديو الالكترونية وقد تتاح مجموعة من الأدوات التي تجعل الفيديو تفاعليا مثل الدردشة المباشرة, والتعليقات ومشاركته في مواقع التواصل الاجتماعي.³

3- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

وهي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت بما يعرف بالجيل الثاني للويب حيث تتيح التواصل مع مستخدميها في بيئة افتراضية وفقا لاهتماماتهم وانتماءاتهم بحيث يتم عن طريق خدمات التواصل الاجتماعي مباشر كإرسال الرسائل أو مشاركة في الملفات الشخصية للآخرين.⁴ ويعرفها شارمان:"بأنها مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم, لتشكل لنا

¹د ناصر قاسمي، دليل مصطلحات علم الاجتماع والتنظيم والعمل، ديوان المطبوعات الجامعية،2011،ص65.
²حبيبة زلاقي، نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي،مجلة العلوم القانونية والسياسية،عدد17جانفي 2018،جامعة باتنة الجزائر،ص 774.
³ ولهة صورية، تأثير مواقع الفيديو الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية لشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، ماستر اتصال، جامعة مسيلة،ص49.
⁴راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي،مجلة التربية،العدد5،عمان 2003.

مجموعة من الشبكات المفخمة والتي تنقل المعلومات السائلة، بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة".¹ وكذلك يعرفها وليد زكي: "هي شبكات عالمية تتيح الفرصة إلى تواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر، ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين وإقامة الصفقات وغيرها من أوجه التفاعل التي تتم بمحيطها".²

إجرائيا:

هي مواقع الكترونية موجودة على شبكة الانترنت، توفر لمستخدميها فرص التعارف وتبادل المعلومات والآراء حيث توفر ملفات شخصية وصور خدمة الدردشة، ويتم من خلالها التواصل في بيئة افتراضية من أجل الاتصال والتواصل لإشباع رغباتهم.

4-تعريف الهجرة:

لغة:

الهجرة من اسم هجر يهجر هجرا وهجرانا، وقال ابن فارس الهاء والجيم والراء أصلان يدل أحدهم على قطيعة وقطع، والآخر على شد الشيء وربطه، أما الأول الهجرة ضد الوصل، وكذلك الهجران، وهاجر قوم من دار إلى دار، وتاركو الأولى وضبط ابن المنصور أيضا بمعنى الخروج من أرض، وهجرة الشيء تعني تركه.

الهجرة إلى الشيء: الانتقال إليه عن غيره.

الهجرة بالكسر: الخروج من أرض إلى أخرى

فالهجرة كلمة مشتقة من فعل هاجر، يهاجر الذي يعني ترك الشيء أو أعرض عنه أما الهجرة فيقصد بها الخروج من أرض إلى أخرى.³

اصطلاحا:

وهي انتقال الفرد أو الجماعة من منطقة الإرسال أو منطقة الأصل إلى منطقة الاستقبال أو الوصول.⁴

¹بباية محمد نبيل، دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الثقافة السياسية، غير منشور، جامعة ورقلة 2015|2016، ص11.

²بوقنون نهاد، مخامشة منال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بمقومات السياحة الجزائرية، مذكرة في الإعلام والاتصال، غير منشور، جامعة قالمة، 2016|2017، ص41، 42.

³فايزة بركان، آليات التصدي للهجرة غير الشرعية، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الحقوق، علم الإجرام والعقاب، جامعة باتنة 2011|2012، ص8.

⁴دخالة مسعود، واقع الهجرة غير الشرعية في حوض المتوسط، تداعياتها واليات مكافحتها، مجلة الجزائرية للسياسات العامة، العدد5، أكتوبر 2014ن جامعة قسنطينة، ص126.

وتعرف الهجرة في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والسياسية والعلاقات الدولية يقصد به تلك الحركات الإدارية أو القصرية للأشخاص لأسباب سياسية، اقتصادية، اجتماعية دينية أو بيئية من سكنهم الأصلي إلى مناطق أخرى من بلادهم أو من مناطق ريفية إلى بلدان أخرى في منطقة أو قارات أخرى أو ثقافات أخرى... الخ.¹

إجرائيا:

بأنها عملية انتقال الأفراد من بلد واليه بطريقة غير قانونية دون الحصول على الموافقات الرسمية ودون اللجوء إلى الطرق الرسمية .

5-تعريف الهجرة غير الشرعية:

تعرف الهجرة غير الشرعية أنها انتقال من بلد إلى آخر خفية بدون وثائق سفر, وتكون عبر حدود برية باستعمال طرق ونقاط غير محروسة, وهي نادرة نظرا للمراقبة الصارمة و الحراسة الشديدة للمطارات بصفتها نقاط مغلقة أو عبر الحدود البحرية باستعمال القوارب, البواخر و الحاويات.... الخ²

وتعرف كذلك هي انتقال المهاجر من مكان إلى آخر تسلا دون تأشيرة أو إذن دخول مسبق أو لاحق وتعرفها الأمم المتحدة بأنها تدبير الخروج غير المشروع لشخص ما أو مجموعة من الأشخاص إلى دولة ليسوا طرفا من رعاياها أو المقيمين بها، عن طريق عبور الحدود دون تفيد بالشروط اللازمة للدخول المشروع لهذه الدولة.³

إجرائيا:

نعني بالهجرة غير الشرعية هي انتقال الأشخاص من بلد إلى آخر بغير أوراق ووثائق قانونية تثبت تأشيرات أو إذن دخول مسبق أو لاحق.

6- تعريف الشباب:

لغة:

الفتوة، أي مرحلة العمر من سن البلوغ إلى الثلاثين.

¹ مساوي احمد، اثر الهجرة غير الشرعية على الجزائر، مذكرة شهادة ماستر تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة أدرار، 2018|2019، ص18.

² صوكو منى، التغطية الصحفية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2017|2018، ص10

³ مراد بن قطية، تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية وأثرها على التنمية في منطقة شمال إفريقيا، جامعة بومرداس، ص117.

-أول الشيء، "رونق الشباب": ربيع العمر.

-الشباب: جمع شاب: الغلام من حد البلوغ إلى سن الثلاثين.¹

اصطلاحاً:

اختلف الكثير من المختصين والدراسين لحقل الشباب في تحديد تعريف شامل للشباب على الرغم من اتفاقهم على حساسية هذه المرحلة حيث تعتبر المنعرج الحقيقي في تكوين الشخصية الانسانية للفرد، وأنها المرحلة التي يكون فيها الانسان (رجلاً كان أم امرأة) قادراً ومستعداً على تقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة التي يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع أفرادها.²

اجرائياً :

الشباب في دراستي هم الطلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح من متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي والذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 31 سنة.

11) المدخل النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباع:

1- مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباع:

هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف, حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه, حيث إن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها, بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها

وسائل الإعلام.³

2- أهداف النظرية:

_محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال, على اعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

¹مجاني الطالب، دار المعاني، ط6، ص417.

² عيد الله بوجلال، الشباب الجزائري وبرامج التلفزيون الأجنبي، دراسة ميدانية، مجلة البحوث، 1996، ص150.

³ فطوم لطرش، استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمي للجامعة والاشباع المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة بسكرة، 2013|2014، ص75.

_الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض, و الاشباعات.

_تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال, والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

_التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

_ معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والاشباعات.¹

3-فروض النظرية:

يرى "اليهو كاتز وزملاؤه أن هذا المنظور قائم على مجموعة فروض هي كالآتي:

-أن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى إشباع حاجة معينة من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها الوسيلة الإعلامية.

-أن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور مسئول عن اختيار الرسالة من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته, فهو يعرف هذه الحاجات والرغبات, ويحاول إشباعها من خلال استخدام الوسائل الإعلامية المتعددة.

-أن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الجماهير.²

4-الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات:

وجه الباحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات و الاشباعات من أبرزها:

-أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشي من المرونة، مثل الدافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات.

-أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية نفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر ولتحقيق تلك الحادات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

-تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضاً استخدامات غير هادفة.

-تنظر البحوث التي نستند إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردى يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً للبعض الآخر.³

¹كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص93.

²د، هاشم رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، قسم علوم الاجتماعية والإعلام، ص157.

³د، محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2003، ص252.

وعليه فان تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباع على دراسة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي له أهمية قصوى خاصة وأن هذه النظرية أصبحت تطبق العديد من الدارسات المتعلقة باستخدام فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي.

بحيث يستخدم الأفراد هذه الفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع حاجاتهم، ولأن أغلبية الأفراد الذين يستخدمون فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي، لترفيه عن أنفسهم واكتساب خبرات متنوعة ومعلومات عن مواضيع تهتمهم مثل الهجرة الغير الشرعية عبر المنشورات فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي .

غير أن هذه الفيديوهات قد تكون تأثيراتها ايجابية أو سلبية حسب طبيعة المحتويات التي تنشر من طرف المستخدم هو المتحكم .

12)الدرسات السابقة:

الدراسة رقم 1:

دراسة الباحثة "لامية حمر الراس" تحت عنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى شباب الجزائري" وهي رسالة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل سنة "2019/2018" حيث قدمت تساؤل رئيسي تجلى في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية. كما تمثلت الاسئلة الفرعية فيما يلي:

-ماهي دوافع استخدام الشباب الجزائري لواقع التواصل الاجتماعي؟

-ماهي مضامين الاعلامية التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة الغير الشرعية لدى شباب الجزائري؟

-كيف تساهم مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري؟

اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة الذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية , كما لجأت الى اختيار العينة القصدية لان مجتمع البحث غير متجانس قوامه 100 وتم استخدام أداة الأستبيان المقسمة الى 4 محاور، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها :

-أغلب الشباب لا يستطيعون الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي .

-كم أن منشورات مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بالهجرة غير الشرعية أكثر اهتماما من طرف هي المروج للسياحة والدراسة والعمل في الخارج.

-رسمت صورة ايجابية عن ظاهرة الهجرة في ادهان الشباب جعلتهم يفكرون ويخططون للهجرة لدول الغرب .

تناولت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب بينما تناولت دراستنا دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية وهنا يكمن الاختلاف في متغير التابع, واتفقت مع دراستنا في مجال العينة وهي العينة القصدية وكذلك سيتم التركيز على دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة الغير الشرعية كموضوع جديد.

-الدراسة رقم 2:

دراسة الباحثين "لويزة فواتح-ايمان جلول" تحت عنوان " دور شبكة الفايبيوك في التوعية من الهجرة غير الشرعية لدى شباب الجزائري" وهي رسالة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ,جامعة العربي بن المهدي ام البواقيوز, سنة " 2018/2017" حيث قدمت تساؤل الرئيسي تجلى في ماهو دور شبكة الفايبيوك في التوعية من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري؟

كما تمثلت الاسئلة الفرعية في مايلي:

ماهي عادات وأنماط التعرض لمضامين الهجرة غير شرعية عبر الصفحات الفايبيوكية لدى الشباب الجزائري ؟

ماهي خصائص المنشورة عبر الفايبيوك حول موضوع الهجرة غير الشرعية؟

ماهي أشكال التفاعل مع الصفحات الفايبيوكية الموجهة لتوعية من الهجرة غير الشرعية؟

اعتمدت الباحثتين على المنهج المسح الوصفي كما لجات لاختيار العينة غير الاحتمالية القصدية وقد اشتملت على 150 مفردة من مستخدمي الفايبيوك وتم استخدام اداة الاستبيان المقسمة الى 3محاور توصلت الدراسة الى العديد من النتائج من اهمها :

الاطار المنهجي للدراسة

-كانت قضايا الهجرة غير الشرعية التي استقطبت وحدات العينة على صفحات الفايسبوك على المستوى المحلي 58,66%

-ساهمت صفحات الفايسبوك بشكل دائم في زيادة الوعي من مخاطر الهجرة غير الشرعية بنسبة 56,66%

-تمكن الفيس بوك من تطوير مشاركة الشباب والوعي بالهجرة غير الشرعية بنسبة 62% تناولت دراسة دور شبكة الفايسبوك في التوعية من الهجرة الغير الشرعية لدى الشباب الجزائري, فيما تناول الدراسة الحالية دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة الغير الشرعية, وتختلف الدرستان في المنهج وكذلك في العينة .

-الدراسة رقم 3:

دراسة الباحثين "دويس أيوب, بثينة معمري" تحت عنوان "دور الفايسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة الغير الشرعية" وهي رسالة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح تخصص سمعي بصري سنة 2019/2018, حيث قدمو تساؤل الرئيسي تجلى في "ما هو دور محتوى الفيسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير شرعية؟

كما تمثلت الأسئلة الفرعية فيما يلي:

هل استطاع موقع الفيسبوك الالمام بدوافع الأفراد نحو الهجرة غير الشرعية ؟

مامدى مساهمة محتوى الفيسبوك في الالمام بظاهرة الهجرة غير الشرعية ؟

هل ساهم الحراك الجزائري في تراجع الهجرة غير الشرعية حسب اراء مستخدمي الفيسبوك بولاية ورقلة؟

ماهي اليات معالجة الفيسبوك لظاهرة الهجرة غير الشرعية حسب المستخدمين بولاية ورقلة؟

اعتمدا الباحثين على المنهج المسح الوصفي كما لجؤوا لاختيار العينة الطبقية وقد اشتملت على 100 مفردة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجميع مستوياته (ليسانس, ماستر, دكتورا) وتم استخدام اداة الاستبيان المقسمة على 5 محاور.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها:

الاطار المنهجي للدراسة

-توصلت الى أن ما نسبته 66,75% من أفراد العينة يتابعون صفحات جزائرية لجمع معلومات والاطلاع على جميع مايتعلق بالهجرة غير الشرعية.

-توصلت النتائج الى أن ما نسبته 75,3% من أفراد العينة يرون الحراك الشعبي يعتبر عاملا رئيسي التفكير في الهجرة غير الشرعية .

-توصلت الدراسة الى أن ما نسبته 7,66% من أفراد العينة يقولون نعم لتجريم الترويج للهجرة غير الشرعية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في العينة المتمثلة في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، وتختلف في مشكلة البحث والاهداف وتحديد العينة .

الدراسة رقم 4:

دراسة الباحثين "صوكو منى, بن اكراب ياسمين" تحت عنوان "التغطية الصحفية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر (دراسة تحليلية لجريدة الخبر اليومي).وهي رسالة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال, بجامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل سنة 2018/2017, حيث قدمت التساؤل رئيسي تجلى في مامدى اهتمام جريدة الخبر اليومي بظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر؟

وما طبيعة تناولها لهذه الظاهرة؟.

كما تمثلت الأسئلة الفرعية في مايلي:

-ماهي المساحة التي خصصتها جريدة الخبر اليومي لموضوع الهجرة غير الشرعية؟

-ماهي أهم المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر اليومي لمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر

-ماهي أهم القوالب الصحفية التي افرغت فيها صحيفة الخبر اليومي مادتها لتغطية ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

-ماهي أهم الاستمالات الاقناعية التي استخدمتها صحيفة الخبر في تغطيتها لظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

-ماهي أهم الأهداف من المعالجة الصحفية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في جريدة الخبر اليومي؟

الاطار المنهجي للدراسة

حيث اعتمدت الباحثين على المنهج المسح الوصفي لجئنت لختيار العينة القصدية وقد اشتملت على 12 عدد من اعداد الخبر اليومي وتم استخدام اداة تحليل المحتوى أو تحليل المضمون كأداة توصف مضمون المادة الاعلامية في عينة الصحف.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها:

-اهتمام صحيفة الخبر بتغطية للظاهرة الهجرة غير شرعية التي تتجلى في المساحة التي تخصصها لهذا الموضوع او الموقع الذي احتله الخبر من الصحيفة والاشكال والانواع الصحفية .

تتفق دراسة السابقة مع درستنا في اتباع نفس المنهج وهو منهج الوصفي وتختلف من حيث مشكلة البحث والاهداف.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

عرض وتفسير البيانات الميدانية

أولاً: البيانات الشخصية.

ثانياً: أنماط ودوافع متابعة الشباب
لفيديات مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: مساهمة الفيديات التي تبث عبر
مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي
ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

ثالثاً: آلية مساهمة الفيديات في معالجة
ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

2- النتائج الدراسة.

3- خاتمة.

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بحيث تم تحليل البيانات الدراسة الميدانية استنادا لمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها للمبحوثين، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول بسيطة، ثم التعليق عليها وكيفية إيجاد تفسير أجوبة المبحوثين.

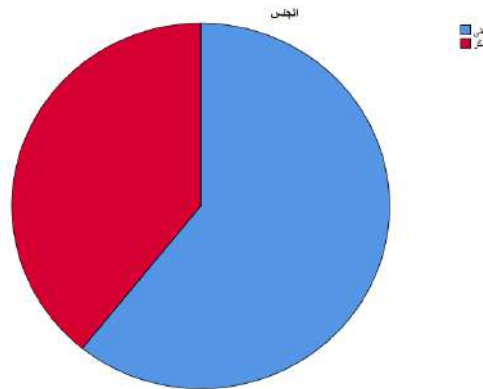
بعد الانتهاء من الإطار المنهجي والذي وضع فيه الإجراءات المنهجية التي من شأنها أن توصل الدراسة إلى نتائج سليمة، حيث تم اختيار عينة قصدية من قسم علوم الإعلام والاتصال وتم توزيع الاستمارة الالكترونية على طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال، وسيتم في هذا الإطار إلى تفرغ وتحليل المعطيات الكيفية وأخيرا الوصول إلى نتائج الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

البيانات الشخصية:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	31	60,8%
ذكر	20	39,2%
المجموع	51	100,0%



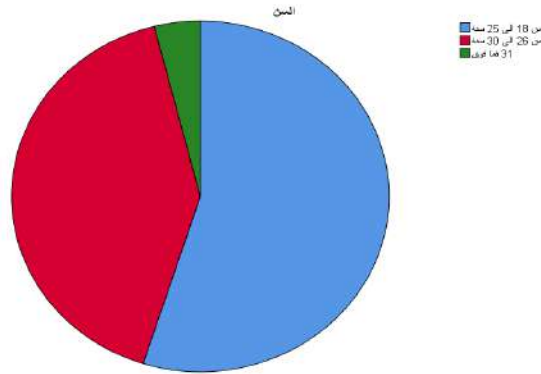
الشكل رقم 1: يوضح النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب متغير الجنس.

يوضح جدول أعلاه، توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ من خلال البيانات أن أكبر نسبة من المبحوثين هم فئة الإناث بنسبة 60,8% في حين كانت نسبة الذكور أقل بحيث قدرت بنسبة 39,2% وبالتالي يمكن تفسير هذه النسب بأن المهتمين بمتابعة موضوع الهجرة الغير الشرعية عبر

فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي هم فئة الإناث وهذا يدل إن الإناث هم الأكثر تأثيرا واهتماما بموضوع الهجرة الغير الشرعية .

الجدول رقم 2: يوضح توزيع العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
54,9%	28	من 18 الى 25 سنة
41,2%	21	من 26 الى 30 سنة
3,9%	2	31 فما فوق
100,0%	51	المجموع

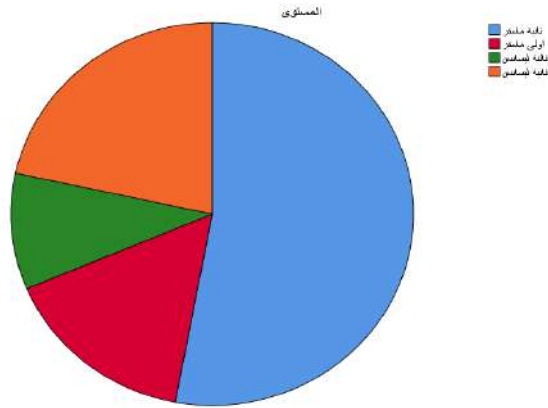


الشكل رقم 2: يوضح النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب متغير السن.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه المتعلق بمتغير السن المبحوثين أن الفئة العمرية من (من 18 إلى 25) أكبر نسبة قدرت ب 54,9% في حين بلغت الفئة العمرية من (26 إلى 30) بالنسبة 41,2% أما الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (31 فما فوق) قدرت بنسبة ضئيلة ب 3,9% ويمكن تفسير هذه النسب إلى أن أغلب من يتابع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي هم فئة الشباب باعتبار بأن الفئة المحصورة ما بين (18 الى 25) الفئة الأكثر حيوية ونشاطنا ومواكبة تطورات الحاصلة والأكثر اهتماما بفيدويوهات مواقع التواصل الاجتماعي عكس الفئة الأكثر (31 فما فوق) فهم فئة قد تكون ليست مهتمة كثيرا بمتابعة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي بحكم انشغلا بهم.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ثانية ماستر	27	52,9%
أولى ماستر	8	15,7%
ثالثة ليسانس	5	9,8%
ثانية ليسانس	11	21,8%
المجموع	51	100,0%



الشكل رقم 3: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب المستوى الجامعي.

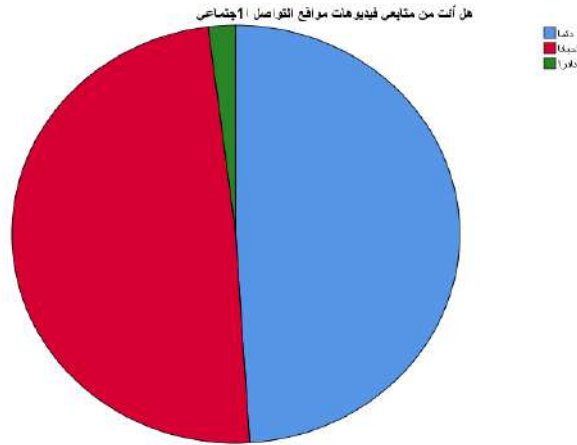
تشير نتائج جدول رقم 3 المتعلقة بتوزيع العينة حسب المستوى الجامعي حيث كانت أكبر نسبة من المبحوثين دو مستوى ثانية ماستر قدرت بـ 54,9%، تاليها أولى ماستر قدرت بـ 41,2% تاليها مستوى ثالثة ليسانس قدرت بـ 9,8%، تاليها ثانية ليسانس قدرت بـ 21,6%.

وخلال هذه النسب المسجلة نستنتج أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي يتم متابعتها من طرف المبحوثين دو مستوى ثانية ماستر.

المحور الأول: أنماط ودوافع متابعة الشباب للفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم 4: يوضح متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
49,0%	25	دائما
49,0%	25	أحيانا
2,0%	1	نادرا
100,0%	51	المجموع

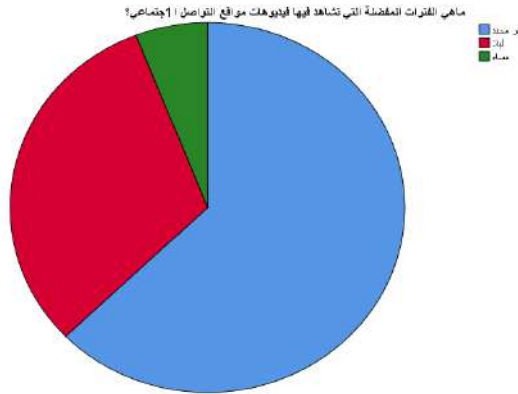


الشكل رقم 4: يوضح النسب المئوية لمتابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

يبين الجدول أعلاه متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت الفئة التي تتابع دائما وأحيانا نفس النسبة 49% في حين كانت فئة الأقل متابعة لنادر تقدر بنسبة 2% وهذا يدل أن موقع الفيديوهات وسيلة إعلامية جديدة من خلال تفاعل أفراد معها ومتابعتها.

الجدول رقم 5: يوضح فترات المفضلة التي تشاهد فيها فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

النسب المئوية	التكرار	
62,7%	32	غير محدد
31,4%	16	ليلا
5,9%	3	مساء
100,0%	51	المجموع



الشكل رقم 5: يوضح النسبة المئوية لفترات المفضلة التي تشاهد فيها فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

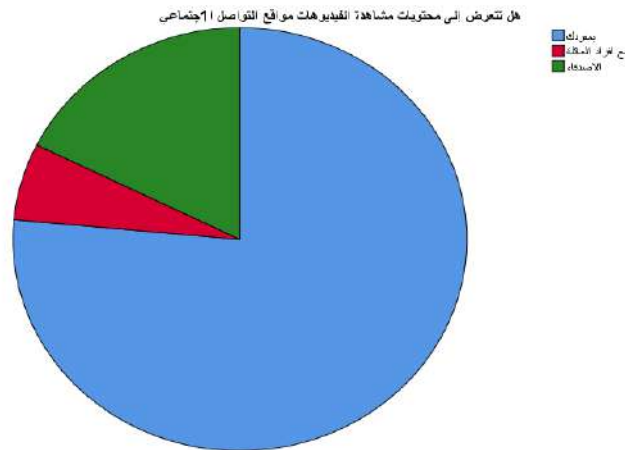
من خلال الجدول رقم 5: نلاحظ أن فترات المفضلة التي يتم فيها مشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي غير محدد حيث قدرت بنسبة 62,7% وتمثلت نسبة 31,4% للأفراد الذين يشاهدون فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي ليلا ونسبة 5,9% تمثلت في أفراد الذين يشاهدون فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي مساء.

وقد يفسر ذلك أنه لا يوجد وقت مفضل لدى المبحوثين لمشاهدة الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يكون مشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف الخاصة بهم، فمنهم من لديهم ظروف متعلقة بالدراسة ومنهم العمل... الخ، بينما يتابع أفراد العينة مشاهدة الفيديوهات ليلا وذلك لكونهم يسهون العمل والدراسة في هذا الوقت إضافة إلى تواجد في وقت فراغ، بينما يقل مشاهدة الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مساء وذلك لانشغالهم.

ومنه نستنتج أن وقت مشاهدة الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي غير محدد لدى طلبة وإنما يكون حسب تفرغهم لها.

الجدول رقم 6: يوضح التعرض إلى محتويات مشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
76,5%	39	بمفردك
5,9%	3	مع أفراد العائلة
17,6%	9	الأصدقاء
100,0%	51	المجموع

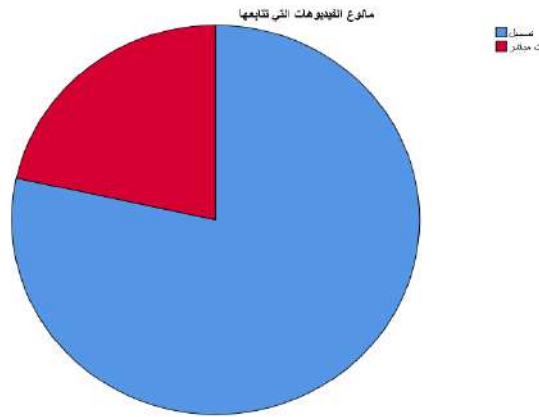


الشكل رقم 6: يوضح النسب المئوية لتعرض إلى محتويات مشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يفضلون لتعرض لمحتويات فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي حيث يكون بمفردهم, وذلك بنسبة 76,5% في حين يفضل البعض التعرض لفيدويوهات مع الأصدقاء, وذلك بنسبة 17,6%, أما بعض الآخر فيفضل التعرض للفيدويوهات مع أفراد العائلة 5,9% ويمكن تفسير التعرض أفراد العينة لمحتوى فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم بطبيعة تعرض الفردي للهاتف الذكي, والكمبيوتر المحمول والذان يتطلبان مستخدما واحدا .

الجدول رقم 7: يوضح نوع الفيديوهات التي تتابعها.

النسبة المئوية	التكرار	
78,4%	40	تسجيل
21,6%	11	بث مباشر
100,0%	51	المجموع

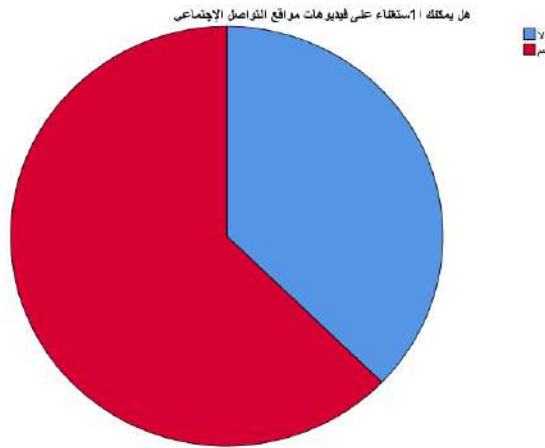


الشكل رقم 7: يوضح النسب المئوية نوع فيديوهات التي تتابعها.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يفضلون متابعة الفيديوهات التي تكون نوعها تسجيل، وقد قدرت بنسبة 78,4% أما بعض الأفراد يفضلون متابعتها كم خلال البث المباشر بنسبة تقدر 21,6% ويمكن تفسير اختيار أفراد العينة لتسجيل بسبب انشغالهم عن مشاهدة فيديو البث المباشر فيحولون تسجيل ما فتهم من فيديوهات .

الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عما إذا كان بإمكانهم الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
37,3%	19	لا
62,7%	32	نعم
100,0%	51	المجموع

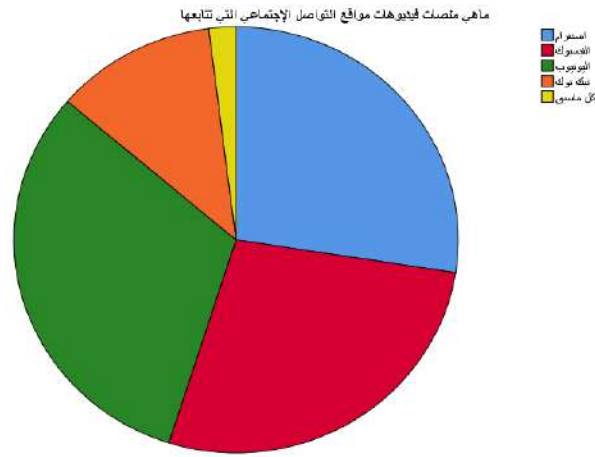


الشكل رقم 8: يوضح النسب المئوية لاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم الأفراد العينة يمكنهم الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي قدرت بنسبة 62,7% للإجابة (نعم)، في حين الإجابة ب (لا) بنسبة قدرت ب 37,3% تفسر هذه النتائج على استغناء أفراد العينة على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تعد فقط وسيلة للتسلية لا للتواصل كما هو حال الهاتف.

الجدول رقم 9: يوضح منصات فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها.

النسبة المئوية	التكرار	
27,5%	14	انستغرام
27,5%	14	الفيس بوك
31,4%	16	اليوتيوب
11,8%	6	تيك توك
2,0%	1	كل ماسبق
100,0%	51	المجموع



الشكل رقم 9: يوضح منصات فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها

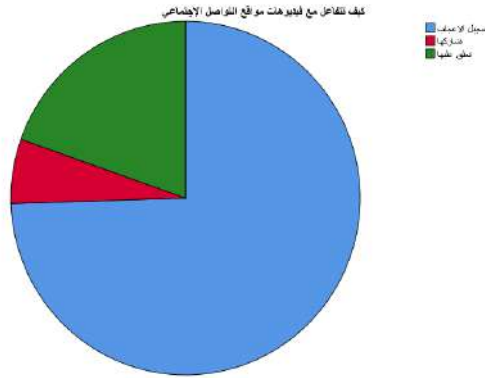
من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بتوزيع أفراد العينة بناء على أهم مواقع التواصل الاجتماعي الذين يتابعونها نستنتج أن موقع اليوتيوب أحتل الصدارة في ترتيب متابعة أفراد لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تقدر (31,4%)، يليه موقع الفيسبوك والانستغرام بنسبة متساوية قدرت ب(27,5%)، ثم يليه موقع التيك توك بنسبة قدرت ب(11,8%) ثم يليه متابعة كل ماسبق بنسبة أقل قدرت ب(2,0%) .

ومنه نفسر أن اليوتيوب هو أكثر موقع لمتابعة الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة.

وهذا ما جاء في إحصائيات أن اليوتيوب من المواقع العالمية الشهيرة والمهمة ، والأكثر استخداما على شبكة الإنترنت في عالم الفيديو، إذ تمكن في فترة وجيزة من بلوغ مكانة كبيرة بين مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة الفيديوهات التي تمكن المستخدمين من تحميل ومشاركة مقاطع الفيديو ومشاهدتها والتعليق عليها والإعجاب بها، يمكن الوصول إلى اليوتيوب في جميع أنحاء العالم وتمكن المستخدمين من إنشاء قناة على اليوتيوب حيث يمكنهم تحميل جميع مقاطع الفيديو المسجلة شخصيا لعرضها على الأصدقاء والمتابعين¹.

الجدول رقم10: يوضح كيفية التفاعل مع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
74,5%	38	تسجيل الإعجاب بها
5,9%	3	تشاركتها
19,6%	10	تعلق عليها
100,0%	51	المجموع



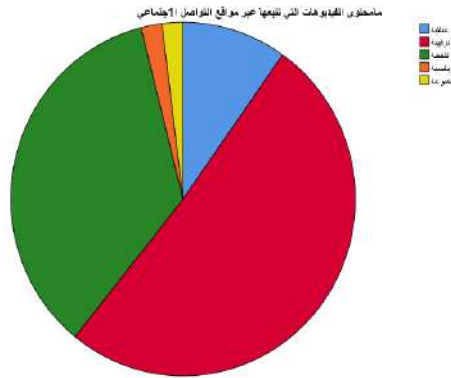
الشكل رقم10: يوضح النسب المئوية لتفاعل مع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الجدول أعلاه الذي يبين كيفية تفاعل مع فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أن الإجابة على تسجيل الإعجاب بها قد نالت النسبة الأكبر بنسبة (74,5%) ثم تليها الإجابة بتعليق عليها بنسبة (19,6%) ثم تشاركتها بأقل نسبة (5,9%) .

¹ موقع ميناتك، أكبر مواقع التواصل الاجتماعي، 2021، <http://mena-tech.com/>

ويرجع الاهتمام بتفاعل الأفراد مع فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتسجيل الإعجاب بها لسهولة إبداء الإعجاب وذلك بالضغط على زر الإعجاب وهذا لا يكلف جهد ولا وقت, بالإضافة إلى أن إبداء الإعجاب تجعل المنشورات توصل بالظهور, كما أن احتمال التعليق عليها قد أخذت نسبة لبأس بها وذلك من خلال إبداء أفراد لأرائهم حول الموضوع ما أو التعبير عن أفكارهم وما يجول في أدهانهم ومشاركتها مع الآخرين فقد أخذت نسبة أقل لأن أفراد العينة لا يميلون إلى ذلك .

الجدول رقم11: يوضح محتوى الفيديوهات التي تتبعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	
9,8%	5	غنائية
51,0%	26	ترفيهية
35,5%	18	تنقيفية
2,0%	1	رياضية
2.0%	1	متنوعة
100,0%	51	المجموع



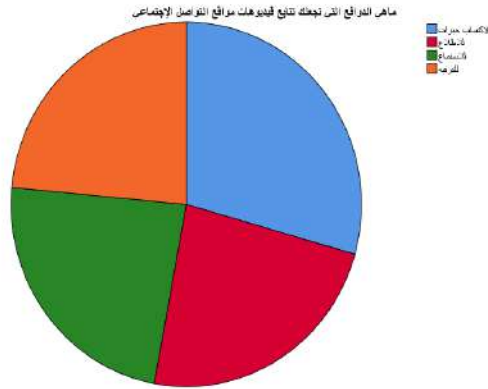
الشكل رقم11: يوضح النسب المئوية لمحتوى الفيديوهات التي تتبعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يرجع محتوى الذي يتابعه عبر مواقع التواصل هو المحتوى الترفيهي قد نال الاهتمام الأكبر من بين باقي المحتويات من طرف أفراد العينة وذلك بنسبة (51,0%) و يواليها المحتوى التنقيفية بنسبة (35,5%)، ثم المحتويات الغنائية بنسبة (9,8%)، وتاليها المحتويات الرياضية وفيديوهات متنوعة بنفس النسبة تقدر بنسبة (2,0%)، وعليه يمكن القول أن أفراد

العينة لديهم اهتمامات متنوعة ومختلفة مما يجعلهم يتابعون محتوى الفيديوهات تتوافق مع اهتماماتهم وتلبي رغباتهم، وأما النسبة الأكبر إلى متابعة محتوى الفيديوهات الترفيهية كون أن عينة البحث من الشباب الذي يهتم بالترفيه وقتل الفراغ.

الجدول رقم 12: يوضح الدوافع التي تجعلك تتابع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	
29,4%	15	لاكتساب الخبرات
23,5%	12	للاطلاع
23,5%	12	للاستمتاع
23,5%	12	للترفيه
100,0%	51	المجموع

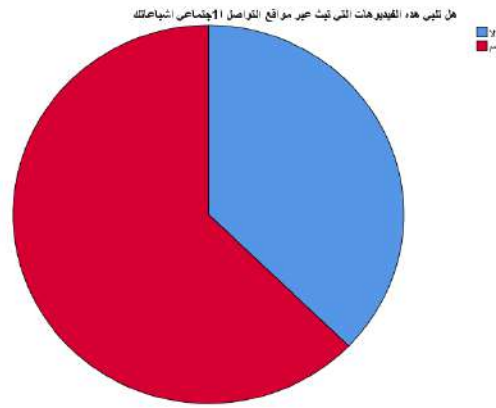


الشكل رقم 12: يوضح النسب المئوية الدوافع التي تجعلك تتابع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الدوافع التي تجعل أفراد العينة تتابع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت الدوافع لاكتساب الخبرات اعلي نسبة قدرت ب(29,4%) الذين يتابعون لموضوع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي، أما المتابعون لدافع الاطلاع، والاستمتاع، والترفيه فكانت بنفس النسبة قدرت ب(23,5%).

الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة في تلبية اشبعاتهم من خلال الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
37,3	19	لا
62,7	32	نعم
100,0	51	المجموع



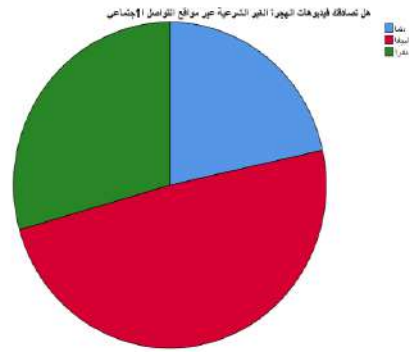
الشكل رقم 13: يوضح نسب المئوية في تلبية اشبعاتهم من خلال الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن مواقع التواصل الاجتماعي تلبية اشبعات الفرد، حيث اعلي إجابة (نعم) قدرت بنسبة 62,7% إما اقل نسبة إجابة (لا) قدرت بنسبة 37,3% ويتضح لنا هنا أن الفرد يفضل مواقع التواصل الاجتماعي لتلبية رغباته، وذلك من خلال مشاهدتهم لمقاطع الفيديوهات المتنوعة، حيث تحقق اشبعاتهم مثلاً (التعرف كل ما هو جديد، الراحة والاسترخاء عند مشاهدة الفيديوهات، يخلص الشعور بالملل، الاستمتاع بالتقنيات الفنية داخل الفيديوهات).

المحور ثاني: مساهمة الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

الجدول رقم 14: يوضح تصادفك مع فيديوهات الهجرة غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
21,6%	11	دائماً
49,0%	25	أحياناً
29,4%	15	نادراً
100,0%	51	المجموع

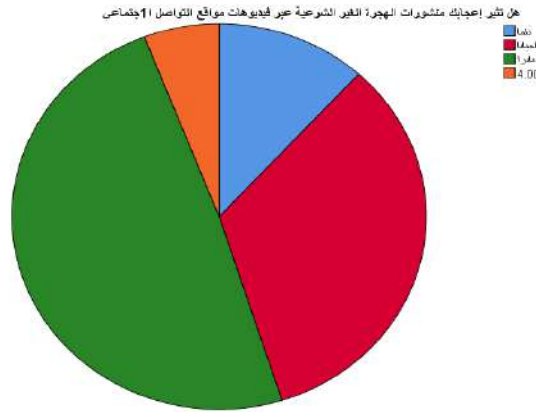


الشكل رقم 14: يوضح النسب المئوية في تصادفك لفيديوهات الهجرة غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الكيفية التي يصادف من خلالها متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية عبر الفيديوهات المنشورة حيث كان التصادف لهذه المغامرة أحياناً اعلي نسبة بلغت (49,0%) للمتابعين الذين يصادفون أحياناً لموضوع الهجرة غير الشرعية في فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي ، أما المتابعون الذين نادراً ما يصادفون لموضوع الهجرة غير الشرعية عبر مشاهدة الفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي فقد بلغت النسبة (29,4%)، أما عن الأشخاص الذين يصادفون بصورة دائمة لموضوع الهجرة غير الشرعية في فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي فقد كانت أصغر نسبة مقارنة بالنسبتين السابقتين بلغت (21,6%).

وهذا يدل على أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة جديدة لتناولها لموضوع الهجرة وتفاعل الأفراد مع كل ما ينشر بخصوص هذه الظاهرة.

الجدول رقم 15: يوضح مدى تأثير الإعجاب بمنشورات الهجرة غير الشرعية عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
11.8%	6	دائما
33,3%	17	أحيانا
49,0%	25	نادرا
5,9%	3	أخرى
100,0%	51	المجموع

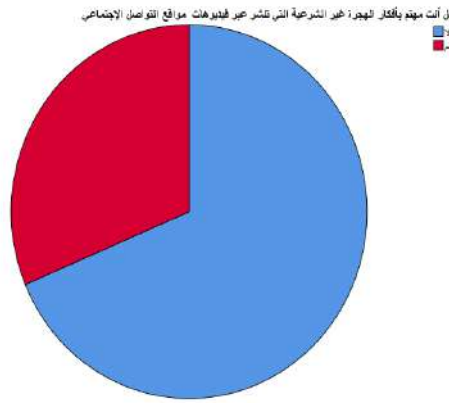


الشكل رقم 15: يوضح النسب المئوية مدى تأثير الإعجاب مع منشورات الهجرة غير الشرعية عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين تأثير منشورات الهجرة غير الشرعية عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت أعلى نسبة إعجاب لمنشورات الهجرة غير الشرعية نادرا قدرت بـ 49,0%، ثم تليها أحيانا بالنسبة 33,3%، ثم تليها دائما بنسبة قدرت 11,8%، كما أجاب آخرون بأقل نسبة قدرت 5,9%.

الجدول رقم 16: يوضح مدى اهتمام بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنشر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	
68,6%	35	لا
31,4%	16	نعم
100,0%	51	المجموع

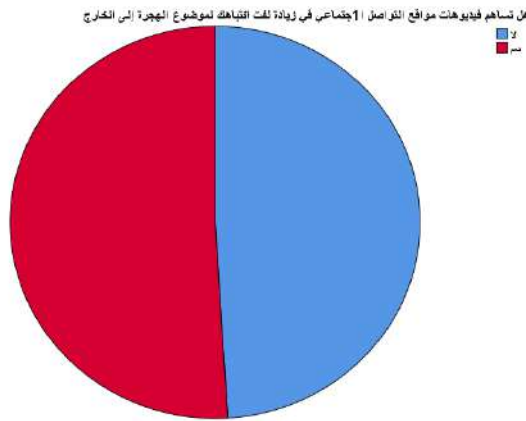


الشكل رقم 16: يوضح النسب المئوية مدى اهتمام الهجرة غير الشرعية التي تنشر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن النسبة المتمثلة في (68,6%) تعبر عن نسبة المستخدمين الذين لا يهتمون بأفكار الهجرة غير الشرعية وهي الأكثر ظهوراً وتعبر عن مستخدمي عديمي الاهتمام بها وبينما تعود نسبة (31,4%) للمستخدمين بأفكار الهجرة غير الشرعية وهي الأقل ظهوراً نظراً لعدم وجود اهتمام كبير من طرفهم بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنشر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 17: يوضح مساهمة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة لفت الانتباه لموضوع الهجرة إلى الخارج.

النسبة المئوية	التكرار	
49,0%	25	لا
51,0%	26	نعم
100,0%	51	المجموع

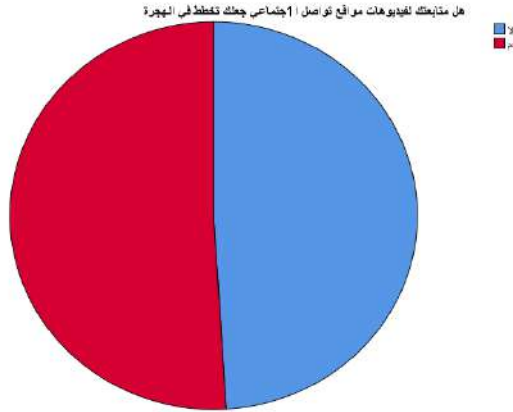


الشكل رقم 17: يوضح النسب المئوية لمساهمة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة لفت الانتباه لموضوع الهجرة إلى الخارج.

يبير الجدول أعلاه أن موضوع الهجرة إلى الخارج قد لاقى انتباه من طرف من أفراد العينة، حيث كانت أكبر نسبة (بنعم) قدرت ب 51,0%، أما أقل إجابة كانت (لا) قدرت ب 49,0% بحجم 25 مفردة وهذا يدل أن موضوع الهجرة حلم كل مهاجر وذلك لتأثر أفراد العينة بما يشاهدونه عبر فيديوهات الهجرة إلى الخارج لسهولة التأقلم والاستقرار في الخارج بتوفير سبل العيش .

الجدول رقم 18: يوضح متابعتك لفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي جعلك تخطط للهجرة.

النسبة المئوية	التكرار	
49,0%	25	لا
51,0%	26	نعم
100,0%	51	المجموع

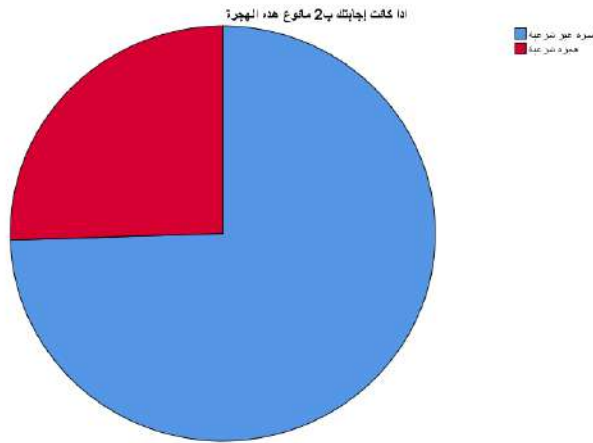


الشكل رقم 18: يوضح النسب المئوية لمتابعتك لفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي جعلك تخطط في الهجرة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة متابعة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي جعلت البعض منهم يخطط للهجرة ،فقد كانت اكبر نسبة (نعم) للهجرة قدرت ب51,0% أما اقل نسبة (لا) قدرت ب49,0% وتفسر هذه النتائج متابعة فيديوهات الهجرة للخارج قد صورت لهم صورة جيدة لبلاد الغرب .

الجدول رقم 19: يوضح نوع الهجرة التي يفضلونها.

النسبة المئوية	التكرار	
74,5%	38	هجرة غير شرعية
25,5%	13	هجرة شرعية
100%	51	المجموع

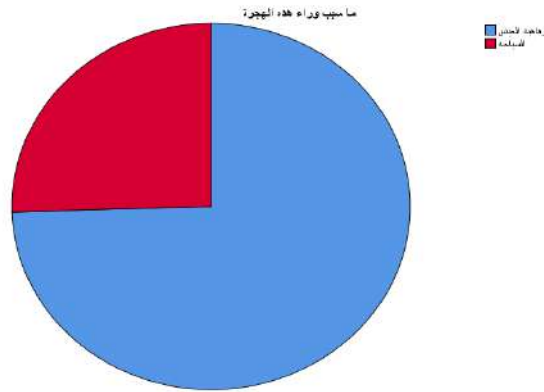


الشكل 19: يوضح النسب المئوية ل نوع الهجرة التي يفضلونها.

نلاحظ من خلال الإجابة المتحصل عليها في الجدول أعلاه والذي يوضح نوع الهجرة التي يفضلونها أفراد العينة ، وتعود نسبة 74,5% للإجابة بنوع الهجرة غير شرعية كأعلى نسبة أما الإجابة بهجرة شرعية فقدرت بـ 25,5%، ونفس هذه النسب أن الهجرة غير الشرعية أصبحت دافع الرئيسي في انتشارها بشكل واسع هو تزايد الضغط على الهجرة الشرعية بشكل عام، مع وجود سياسيات تقييدية تحد من هجرة الأشخاص إلى بلاد أخرى بطريقة تحد من هجرة الأشخاص إلى بلاد أخرى بشكل قانوني.

الجدول رقم 20: يوضح سبب وراء هذه الهجرة.

النسبة المئوية	التكرار	
74,5%	38	رفاهية العيش
25,5%	13	السياحة
100,0%	51	المجموع



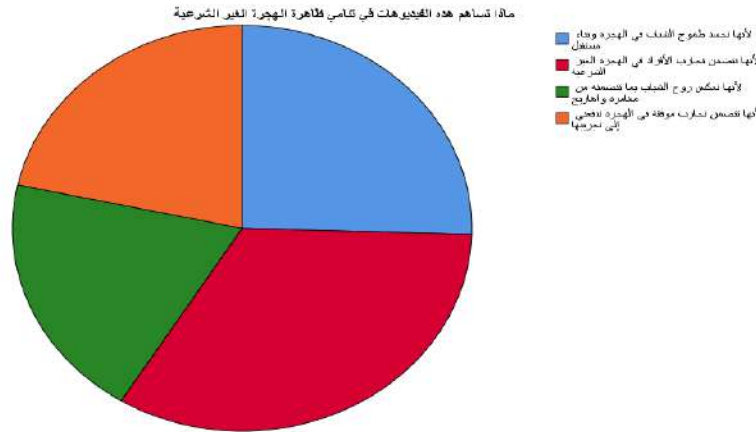
الشكل رقم 20: يوضح النسب المئوية لسبب وراء هذه الهجرة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة يخططون للهجرة فالسبب الذي جعلهم يفضلون هذه المغامرة، ويتضح أن النسبة الأكبر منهم أجابت الهجرة رفاهية العيش وذلك بنسبة 74,5%، وتليها السياحة بنسبة 25,5%.

ويرجع سبب اختيار المهاجر لهذه المغامرة وهي أن الدول الغربية تقدر مجهودات الأفراد وتوفر لهم سبل رفاهية العيش حيث أنهم يحملون تصورات وأفكار مختلفة منها احترام رأي الأخرى

الجدول رقم 21: يوضح مساهمة الفيديوهات في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

النسبة المئوية	التكرار	
25,5%	13	لأنها تجسد طموح الشباب في الهجرة وبناء المستقبل
33,3%	17	لأنها تتضمن تجارب الأفراد في الهجرة غير الشرعية
19,6%	10	لأنها تعكس روح الشباب بما تتضمنه من مغامرة وأهازيج
21,6%	11	لأنها تتضمن تجارب موفقة في الهجرة تدفعني إلى تجربتها
100,0%	51	المجموع



الشكل رقم 21: يوضح النسب المئوية في ماذا تساهم فيديوهات في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

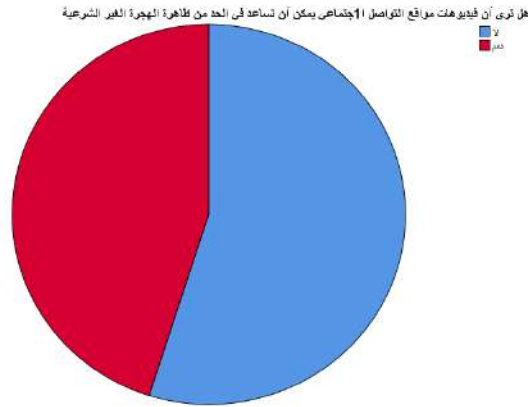
يوضح الجدول أعلاه أن هذه الفيديوهات تساهم في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ويتضح من خلاله أن أغلبهم وبنسبة 33,3% اختاروا تجارب الأفراد في الهجرة غير الشرعية، أما الذين اختاروا تجسد طموح الشباب فكانت بنسبة 25,5% ، وتليها تجارب موفق في الهجرة تدفعني إلى تجربتها قدرت بنسبة 21,6% ، والأخيرة الأقل نسبة قدرت ب 21,6% حيث كانت تعكس روح الشباب ببيئات تتضمنه من مغامرة و أهازيج .

ومن خلال هذه النتائج يتفسر لنا أغلبية الأفراد اتخذوا تجارب غير في الهجرة للمحاولة أيضا في المغامرة

المحور الثالث: آلية مساهمة الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

الجدول رقم 22: يوضح مساعدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

النسبة المئوية	التكرار	
54,9%	28	لا
45,1%	23	نعم
100,0%	51	المجموع



الشكل رقم 22: يوضح النسب المئوية في مساعدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

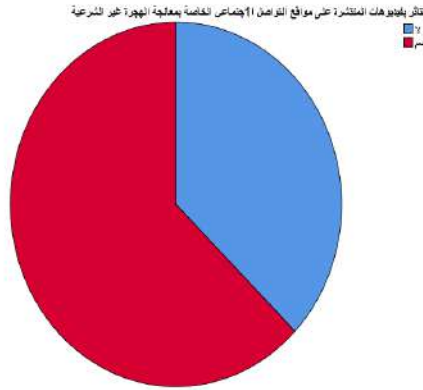
نلاحظ من خلال بيانات الدول رقم (22) والذي يبين مساعدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، أن النسب المتحصل عليها أن 54,9% ب(لا)، ونسبة 45,1% ب(نعم).

نفسر هذه النسب لأن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي لا تحاول أن تكون مستمرة في نشرها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بشكل موفق، مما يدل على دور غير الايجابي لمضامين التي تنشرها الفيديوهات للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

الجدول رقم 23: يوضح تأثير فيديوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة

بمعالجة الهجرة غير الشرعية.

النسبة المئوية	التكرار	
37,3%	19	دائما
62,7%	32	أحيانا
100,0%	51	المجموع

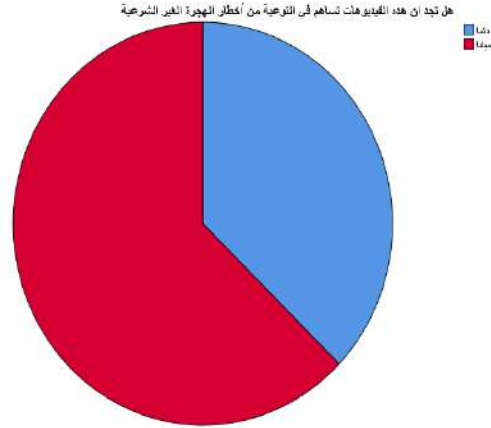


الشكل رقم 23: يوضح النسب المئوية لتأثير فيديوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمعالجة الهجرة غير الشرعية.

نلاحظ من خلال الإجابة المتحصل عليها في الجدول أعلاه والذي يوضح تأثير المبحوثين بفيدويوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمعالجة الهجرة غير الشرعية , وتعود نسبة 62,7% للإجابة بأحيانا كأعلى نسبة، أما الإجابة بدائما فقدرت ب37,3%، ونفس هذه النسب أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي استطاع أن يؤثر قليلا، وهذا من خلال التفاعل مع مضامين المعروضة بنسبة غير موفقة من تحقيق دوره الايجابي في المعالجة وعلى رغم إلى أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت زاوية جديدة في حياة البشر من خلال التأثير فيه.

الجدول رقم 24: يوضح مساهمة الفيديوهات في التوعية من أخطار الهجرة غير الشرعية.

النسبة المئوية	التكرار	
37,3%	19	دائما
62,7%	32	أحيانا
100,0%	51	المجموع



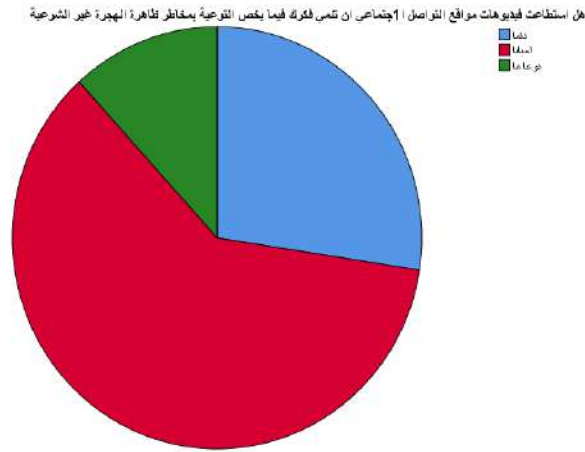
الشكل رقم 24: يوضح النسب المئوية لمساهمة الفيديوهات في التوعية من أخطار الهجرة غير الشرعية. نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مساهمة الفيديوهات في التوعية من أخطار الهجرة غير الشرعية حيث كانت الأغلبية لصفة أحيانا بنسبة (62,7%) وأما بصفة دائما قدرت بنسبة (37,3%) وهذا ما يوضح أن الفيديوهات التي تنشر في التوعية من أخطار الهجرة الغير الشرعية غير موفقة بسبب ما يتم نشره بخصوص التوعية من مخاطرها .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (لامية حمر الرأس) ، وكان موطن الاتفاق مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع ، والمتمثل في المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، ونوع الأداة المستخدمة وهي الاستبيان، أما عن الاختلاف هذه الدراسة تناولت الشباب الجزائري ودراستنا طلبة علوم الإعلام والاتصال وبالتحديد طلبة جامعة قاصدي مرباح¹

¹لامية حمر الرأس، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة جيجل، 2018، 2019.

الجدول رقم 25: يوضح استطاعت فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أن تنمي فكرك فيما يخص التوعية بمخاطر ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

النسبة المئوية	التكرار	
27,5%	14	دائما
60,8%	31	أحيانا
11,8%	6	نوعا ما
100,0%	51	المجموع



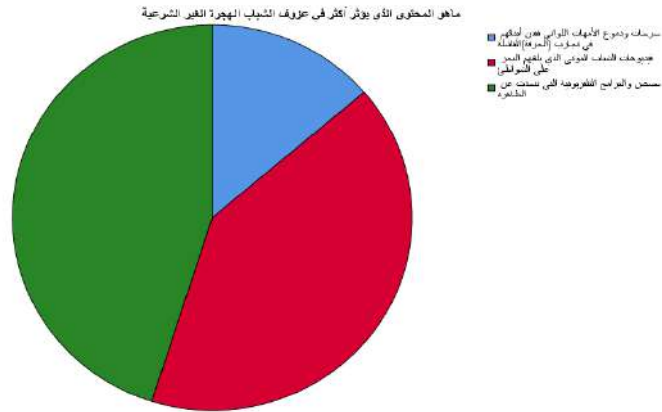
الشكل رقم 25: يوضح النسب المئوية التي استطاعت فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أن تنمي فكرك فيما يخص التوعية بمخاطر ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

نلاحظ من خلال الإجابة المتحصل عليها في الجدول أعلاه والذي يوضح أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي استطاعت أن تنمي الفكر فيما يخص التوعية بمخاطر ظاهرة الهجرة غير الشرعية حيث كانت الأغلبية لصفة أحيانا بنسبة 60,8% أما في المرتبة الثانية جاءت دائما بنسبة 27,5% تليها بنسبة قليلة نوعا ما 11,8%.

نفسر هذه النسب لأن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي تحاول أحيانا أن تكون مستمرة في نشرها المضامين الخاصة بالتوعية من الهجرة غير الشرعية بشكل غير دائم .

الجدول رقم 26: يوضح المحتوى الذي يؤثر أكثر في عزوف الشباب الهجرة غير الشرعية.

النسبة المئوية	التكرار	
13,7%	7	صرخات ودموع الأمهات اللواتي فقدن أبنائهم في تجارب (الحرقة) الفاشلة
14,2%	21	فيديوهات الشباب الموتى الذي يلقيهم البحر على الشواطئ
45,1%	23	الحصص والبرامج التلفزيونية التي تتحدث عن الظاهرة
100,0%	51	المجموع



الشكل رقم 26: يوضح النسب المئوية في المحتوى الذي يؤثر أكثر في عزوف الشباب الهجرة غير الشرعية.

ونلاحظ في أعلاه الجدول أن بعض المحتوى تؤثر في عزوف الشباب عن فكرة الهجرة غير الشرعية، وقدرت اعلي نسبة بـ 45,1% والذي تمثل أجابت الحصص والبرامج التلفزيونية التي تتحدث عن الظاهرة ثم تليها فيديوهات شباب الموتى الذي يلقيهم البحر علي الشواطئ بنسبة 41,2% والأخيرة الأقل نسبة تمثلت في صرخات ودموع الأمهات اللواتي فقدنا ابناءهم في تجارب (الحرقة الفاشلة) قدرت بـ 13,7% .

ونفس ذلك أن الحصص والبرامج التلفزيونية أكثر تأثيراً من أي مآثر أخرى نظراً أن التلفزيون له قدرة فائقة في التعامل مع العواطف الإنسانية بأساليب مختلفة ويظهر ذلك بصورة أوضح فيما يقدم من أعمال درامية تخاطب المشاهد، من خلال الموسيقى والألوان والحركة.

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية :

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي وبعد الدراسة الميدانية التي تم إجرائها على عينة من متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة لطلاب علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وفق المحاور التالية :

*1/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: ما هي دوافع و أنماط متابعة الشباب للفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- أظهرت النتائج الدراسة أن 49,0% من عينة الدراسة يتابعون فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة وأحياناً بشكل متساوي ،و يستخدمون بصفة نادراً بنسبة 2,0% فقط .

-يتبين من هذه الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير محدد، وذلك بنسبة 62,7%، في حين يفضلون الفترة ليلاً وذلك بنسبة 31,4%، ثم مساءً بنسبة 5,9%.

-تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أغلبهم يتعرضون إلى محتويات مشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي لوحدهم بنسبة 76,5% ،وبرفقة الأصدقاء بنسبة 17,6%، أما النسبة 5,9% فكانت برفقة أفراد العائلة.

-أظهرت النتائج أن نوع الفيديوهات التي يفضل متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أغلبتهم تسجيل بنسبة 78,4%، وبنسبة 21,6% يفضلون نوع مشاهدة الفيديوهات بث مباشر.

-استعرضت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يمكنهم الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 62,7% وأما من لا يمكنهم الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي كانت النسبة 37,3%.

-معظم المبحوثين يفضلون موقع اليوتيوب لمشاهدة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي لشعبيته في متابعة الفيديوهات حيث بلغت 31,4%، ثم يليه الفيسبوك و الانستغرام بنسبة متساوية قدرت ب27,5%، ثم موقع تيك توك بنسبة 11,5%، ثم بعد ذلك متابعة كل المواقع بنسبة 2,0%، ويتضح أن معظم أفراد العينة من مختلف الفئات العمرية يفضلون متابعة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي عبر موقع اليوتيوب.

-أظهرت النتائج الدراسة كيفية تفاعل المبحوثين مع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي بتسجيل الإعجاب بنسبة 74,5%، يليها التعليق عليها بنسبة 19,6%، ومشاركتها بنسبة 5,9%.

-أظهرت النتائج أن محتوى الفيديوهات التي تتبناها عبر مواقع التواصل الاجتماعي اكتساب خبرات بنسبة 29,4%، ويليه محتوى المتابعة الاطلاع والاستماع والترفيه بنفس النسبة قدرت ب23,5%.

-يتبين من خلال الدراسة أن معظم أفراد العينة أن فيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي تلي اشباعهم بنسبة 62,7%، والتي لا تلي اشباعهم بنسبة 37,3%.

*2/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: كيف تساهم الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب ؟

-أظهرت نتائج الدراسة أفراد العينة التي تصادفهم فيديوهات الهجرة غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة 49,0% وتليها نادرا بنسبة 29,4% والأقل نسبة دائما قدرت ب21,6%

-تبين لنا نتائج الدراسة أن بعض المنشورات الهجرة غير الشرعية عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي تثير إعجاب أفراد العينة نادرا اعلي نسبة قدرت ب52,9% ثم المتابعين الذين أحيانا ما تثير إعجابهم منشورات الهجرة غير الشرعية قدرت بنسبة 35,3% أما الأشخاص الذين دائما ما تثير إعجابهم المنشورات كأقل نسبة بلغت 11,8% .

-توصلت نتائج هذه الدراسة أن النسبة 68,6% تعبر عن نسبة المتابعين الذين لا يهتمون بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنشر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تعود نسبة 31,4% للمتابعين المهتمين بأفكار الهجرة غير الشرعية وهي الأقل ظهورا نظرا لعدم وجود اهتمام كبير من طرفهم بأفكار الهجرة غير الشرعية.

-بينت نتائج الدراسة أن نسبة 51,0% مدى مساهمة فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي فيفي زيادة لفت الانتباه الأفراد لموضوع الهجرة إلى الخارج، في حين نسبة 49,0% لا تلفت انتباههم لموضوع الهجرة إلى الخارج .

-توصلت نتائج الدراسة متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم يخططون للهجرة كانت أغلبية نعم لهجرة قدرت 51,0% ولا للهجرة كانت 49,0% تقريبا نفس النتيجة .

-أظهرت النتائج أن ما نسبته 74,5% يفضلون نوع الهجرة غير الشرعية ، في حين يفضل البعض نوع الهجرة الشرعية بنسبة 25,5% .

-توصلت النتائج أن سبب وراء هذه الهجرة رفاهية العيش قدرت 74,5% أما السياحة قدرت 25,5% .

-تبين نتائج الدراسة مساهمة هذه الفيديوهات في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية كا علي نسبة ب33,3% لأنها تتضمن تجارب الأفراد في الهجرة غير الشرعية، ثم تليها نسبة 25,5% لأنها تجسد طموح الشباب في الهجرة وبناء المستقبل، في حين تتضمن تجارب موفقة في الهجرة تدفعني إلى تجربتها بنسبة 21,6%، و اقل ما نسبته 19,6% لأنها تعكس روح الشباب بما تتضمنه من مغامرة وأهازيج.

*2/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث: كيف يمكن أن تساهم الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب؟

-أظهرت نتائج الدراسة أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن أن تساعد في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية قدرت بنسبة 54,9% ، في حين نسبة 45,1% نعم يرونا أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تساعد في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

-توصلت نتائج الدراسة أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية بنسبة 62,7% إجابتهم (بنعم) ، في حين نسبة 37,3% لا تأثر فيهم الفيديوهات الخاصة بالمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

-تبين نتائج الدراسة أحيانا تساهم في التوعية من الأخطار الهجرة غير الشرعية بنسبة 62,7% في حين نسبة 37,3% دائما تساهم هذه الفيديوهات من مخاطر الهجرة .

-أظهرت نتائج الدراسة أحيانا ما تستطيع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أن تنمي الفكر فيما يخص التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بنسبة 60,8% ، وتليها دائما بنسبة 27,5% في حين 11,8% هي نسبة الأضعف نوعا ما .

-توصلت نتائج الدراسة أن محتوى الذي يؤثر أكثر في عزوف الشباب عن الهجرة غير الشرعية فكانت كالاتي:

-الحصص والبرامج التلفزيونية التي تتحدث عن الظاهرة بنسبة 45,1% .

- فيديوهات الشباب الموتى الذي يلقيهم البحر على الشواطئ بنسبة 41,2%.

-صرخات ودموع الأمهات اللواتي فقدن أبنائهم في تجارب (الحرقة) الفاشلة بنسبة 13,7% .

-ثانيا: تحليل النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأولي:

-ما هي الدوافع وأنماط متابعة الشباب لفيدويوهات مواقع تواصل الاجتماعي؟

نستنتج أن معظم متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي يمكنهم الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تحليلنا للجدول، بحيث كان عدد الأفراد الذين أجابو بأن "نعم" يمكنهم الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي قدرت ب(62,7%) أما عدد الأفراد الذين اجابو ب"لا" لا يمكنهم الاستغناء على فيديوهات تقدر ب(37,3%) لأن الفيديوهات تعد فقط وسيلة لتسلية لا لتواصل كما هو حال الهاتف.

التساؤل ثاني:

كيف تساهم الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب؟

أبرزت نتائج الدراسة بأن فيديوهات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول ظاهرة الهجرة غير إلى الخارج لها تأثير سلبي من خلال النتائج التي توصلنا إليها بحيث أثبتت الدراسة أن نسبة "51,0%" ساهمت في لفت الانتباه الأفراد لموضوع الهجرة إلى الخارج وذلك لتأثر أفراد العينة بما يشاهده عبر فيديوهات الهجرة إلى الخارج لسهولة التأقلم والاستقرار في الخارج لتوفير سبل العيش.

التساؤل الثالث:

كيف يمكن أن تساهم الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب؟

نستنتج من خلال الدراسة أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية كان بشكل إيجابي وهذا نظر للنتائج المتحصل عليها من خلال الجداول حيث قدرت نسبتهم بـ "62,7%" بنعم، من النسبة الإجمالية، أثرت أيضا بشكل إيجابي في عزوف الشباب عن الهجرة غير الشرعية.

ثالث: توصيات و الاقتراحات الدراسة:

بعد مناقشة الدراسة الموسومة بعنوان "دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية" وعرض نتائج المتوصل إليها توصلت الدراسة إلى عدة توصيات .

*إنشاء ونشر فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الاستمرار في التوعية من مخاطر الهجرة غير الشرعية.

*ضرورة الاستمرارية في زيادة الوعي الطلبة بمخاطر الهجرة غير الشرعية وذلك من خلال تكثيف الجهود والنشر الدائم والمؤثر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي.

*استثمار الجوانب الايجابية لفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر وتعزيز الوعي لدى الطالب الجامعي من خلال مضامين واقعية عاكسة للواقع الاجتماعي.

خاتمة

خاتمة:

خلصت هذه الدراسة العلمية التي قمنا بانجازها ،والتي تناولت موضوع على درجة من الأهمية كموضوع وظاهرة اجتماعية راهنة، منتشرة في مجتمعنا بشكل واسع، والذي يتمثل:في دور فيديوها مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية ،يأتي في محاولة جادة للوقوف على طبيعة هذا الدور، حيث كانت وسائل التواصل الاجتماعي سببا لإعطاء الفرصة للتعبير عن جميع الآراء و الأفكار بحرية وتقبل العديد من الأفكار، إلا إن هذه المواقع رسمت للشباب صورة في أذهانهم ايجابية عن الهجرة لبلاد الغرب من خلال رسم صورة عن الظاهرة عن طريق نشر فيديوهات وصور والاتصال بأصدقاء عايشوا التجربة ،حيث أن هذه الفيديوهات التي تبث عبر مواقع تواصل الاجتماعي تكون سبب الفرد في الحصول على المتعة والترفيه كما يمكن استغلاله في نشر مقاطع فيديو لملى وقت الفراغ ، إلا أن هذه الفيديوهات تعتبر إحدى الأسباب في نشر هذه الظاهرة عن طريق بث منشورات مقاطع فيديو إيجابية لشباب عن بلاد المهجر ، وكل هذا جعلهم يخططون للهجرة وكان الدافع الرئيسي للهجرة غير الشرعية هو الفقر والبطالة ،حيث يكون هم الإنسان تلبية حاجياته بطرق شرعية أو غير شرعية المهم البقاء على قيد الحياة.

وللحد من هذه الظاهرة سعت المنظمات الحكومية والدولية سن قوانين لمكافحة هذه الظاهرة واستخدام دور الإعلام الذي يعتبر أداة مألوفة ومحركة للمشاعر لتوعية الشباب، كما لابد من توفير العمل وسبل العيش للقضاء من ظاهرة الفقر والبطالة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

(1)الكتب:

- 1- حاتم أبو زيدة، مناهج البحث العلمي، ط2.ص101.
 - 2- خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، قسم علوم الاجتماعية والإعلام.
 - 3-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، غزة،2010
 - 4-،سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة لنشر والتوزيع، الاردان، عمان، ط2013.
 - 5- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2002،1،ط2004،2، دار النمير،دمشق
 - 6- عدس عبد الرحمان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه،ط18، دار مجدلاوي للنشر،عمان،2016
 - 7- مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقات في الإعلام والعلوم السياسية،ط1،دار الوفاء لدنيا طباعة والنشر،الإسكندرية،2002
 - 8- محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية،مكتبة النور،2020
 - 9-، محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدارسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد9، 2017،
 - 10- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العالمية لنشر والتوزيع،2003،
 - 11- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020
 - 12- هاشم رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، قسم علوم الاجتماعية والإعلام
- (2)المعاجم:
- 13-احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ط،1978،
 - 14-مجانى الطالب، دار المعاني، ط6،
 - 15-خضير شعبان، اللسان العربي، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، عمان 1422
 - 16-ناصر قاسمي، دليل مصطلحات علم الاجتماع والتنظيم والعمل، ديوان المطبوعات الجامعية،2011

3)مذكرات:

17- بباية محمد نبيل، دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الثقافة السياسية ،غير منشور، جامعة ورقلة 2015|2016

18- بوقنون نهاد، مخامشة منال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بمقومات السياحة الجزائرية ،مذكرة في الإعلام والاتصال، غير منشور،جامعة قلمة،2016|2017

19-فايزة بركان، آليات التصدي للهجرة غير الشرعية ،مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الحقوق،علم الإجرام والعقاب ، جامعة باتنة 2011|2012

20- مساوي احمد،اثر الهجرة غير الشرعية على الجزائر،مذكرة شهادة ماستر تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة أدرار، 2018|2019،

21- صوكو منى،التغطية الصحفية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال،جامعة جيجل،2017|2018،

22- مراد بن قطية، تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية وأثرها على التنمية في منطقة شمال إفريقيا ،جامعة بومرداس.

23- فطوم لطرش، استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمي للجامعة والاشباكات المحققة منه،

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013/2014

24-لامية حمر الرأس،دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة جيجل، 2019،2018

25- ولها صورية ،تأثير مواقع الفيديو الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية لشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،ماستر اتصال، جامعة مسيلة.

4-مجالات ومواقع الكترونية:

26- حبيبة زلاقي، نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي،مجلة العلوم القانونية والسياسية،عدد17جانفي 2018،جامعة باتنة الجزائر.

27-راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد5، عمان 2003.

28- دخالة مسعود ،واقع الهجرة غير الشرعية في حوض المتوسط ، تداعيتها واليات مكافحتها، مجلة الجزائرية للسياسات العامة، العدد5،أكتوبر 2014ن جامعة قسنطينة،ص126.

29- عبد الله بوجلال، الشباب الجزائري وبرامج التلفزيون الأجنبي، دراسة ميدانية، مجلة البحوث، 1996

30- موقع ميناتك ،أكبر مواقع التواصل الاجتماعي، 2021 ،<http://mena-tech.com/>

ملاحق



جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان

في إطار مذكرة تخرج ماستر أكاديمي تحت عنوان :

دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة الغير الشرعية
" دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال, جامعة ورقلة"

بعد التحية والتقدير نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة بالبحث العلم تحضير لشهادة الماستر حول موضوع دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة الغير الشرعية, دراسة ميدانية من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم الإعلام والاتصال, جامعة ورقلة. نرجو منكم التكرم بالاطلاع على الاستبيان والإجابة عليها بوضع علامة (x) في المكان المناسب, مع التأكد على أن المعلومات التي سيتم جمعها ستبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكرا على مساهمتكم

إشراف الأستاذ:

-د.بودر بالة عبد القادر

إعداد الطالبتين:

-بركبية أحلام

-سعدودي نسيمة

السنة الجامعية: 2022/2021

-البيانات الشخصية:-

الجنس: ذكر أنثى

السن: 25/18 سنة

30/26 سنة

31 فما فوق

المستوى الجامعي:

ثانية ليسانس

ثالثة ليسانس

أولى ماستر

ثانية ماستر

1-المحور الأولي:

أنماط ودوافع متابعة الشباب للفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

1- هل أنت من متابعي فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما أحيانا نادرا

2- ما هي الفترات المفضلة التي تشاهد فيها فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا مساء ليلا غير محدد

3- هل تتعرض إلى محتويات مشاهدة الفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

بمفردك مع الأصدقاء مع أفراد العائلة

4- ما نوع الفيديوهات التي تتابعها؟

بث مباشر تسجيل

5- هل يمكنك الاستغناء على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

6- ما هي منصات فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها؟

<input type="checkbox"/>	انستغرام	<input type="checkbox"/>	اليوتيوب
<input type="checkbox"/>	الفيسبوك	<input type="checkbox"/>	تيك توك

أخرى أذكرها:

7- كيف تتفاعل مع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	تشاركها	<input type="checkbox"/>	تعلق عليها	<input type="checkbox"/>	تسجيل الإعجاب بها
--------------------------	---------	--------------------------	------------	--------------------------	-------------------

8- ما محتوى الفيديوهات التي تتبناها عبر مواقع تواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	ترفيهية	<input type="checkbox"/>	غنائية	<input type="checkbox"/>	تثقيفية
--------------------------	---------	--------------------------	--------	--------------------------	---------

أخرى حددها:

9- ما هي الدوافع التي تجعلك تتابع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	للاستماع	<input type="checkbox"/>	للاطلاع	<input type="checkbox"/>	للترفيه	<input type="checkbox"/>	لاكتساب خبرات
--------------------------	----------	--------------------------	---------	--------------------------	---------	--------------------------	---------------

أخرى أذكرها:

10- هل تلبى هذه الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي اشباعاً لك؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا
--------------------------	-----	--------------------------	----

2- المحور الثاني:

مساهمة الفيديوهات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

1- هل تصادفك فيديوهات الهجرة غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	دائماً	<input type="checkbox"/>	أحياناً	<input type="checkbox"/>	نادراً
--------------------------	--------	--------------------------	---------	--------------------------	--------

2- هل تثير إعجابك منشورات الهجرة غير الشرعية عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	دائماً	<input type="checkbox"/>	أحياناً	<input type="checkbox"/>	نادراً
<input type="checkbox"/>	لمادا برر إجاب	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

3- هل أنت مهتم بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر عبر فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

4- هل تساهم فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة لفت انتباهك لموضوع الهجرة إلى الخارج؟

نعم لا

5- هل متابعتك لفيدوهات مواقع تواصل الاجتماعي جعلك تخطط في الهجرة؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم مانوع هذه الهجرة؟

هجرة شرعية غير شرعية

6- ما سبب وراء هذه الهجرة؟

رفاهية العيش ارتفاع مستوى المعيشي

المساواة والعدالة الاجتماعية السياحة

أخرى أذكرها.....

7- لماذا تساهم هذه الفيديوهات في تنامي ظاهرة الهجرة الغير الشرعية؟

- لأنها تتضمن تجارب الأفراد في الهجرة الغير الشرعية

- لأنها تتضمن نصائح حول طرق الهجرة الغير الشرعية

- لأنها تجسد طموح الشباب في الهجرة وبناء مستقبل

- لأنها تعكس روح الشباب بما تتضمنه من مغامرة وأهزيج

- لأنها تتضمن تجارب موفقة في الهجرة تدفعني إلى تجربتها

أخرى اذكرها.....

3-محور الثالث:

آلية مساهمة الفيديوهات في معالجة ظاهرة الهجرة الغير الشرعية لدى الشباب.

1- هل ترى أن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تساعد في الحد من ظاهرة الهجرة الغير الشرعية؟

نعم لا

2- أتتأثر بفيديوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمعالجة الهجرة غير الشرعية؟

نعم لا

3- هل تجد أن هذه الفيديوهات تساهم في التوعية من أخطار الهجرة الغير الشرعية؟

دائما أحيانا نادرا

4- هل استطاعت فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي أن تنمي فكري فيما يخص التوعية بمخاطر ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

نعم لا نوع ما

5- ما هو المحتوى الذي يؤثر أكثر في عزوف الشباب الهجرة الغير الشرعية؟

-فيديوهات الشباب الموتى الذي يلقيهم البحر على الشواطئ

-تجارب الهجرة الغير الشرعية(الحرق) الفاشلة

-صرخات ودموع الأمهات اللواتي فقدن أبنائهم في تجارب (الحرق) الفاشلة

-شهادات الشباب الذين خاضوا هذه التجربة وأدركوا مخاطرتهم

-الحصص والبرامج التلفزيونية التي تتحدث عن الظاهرة

أخرى أذكرها.....